

رئيس أساقفة سابق يكشف عن فضائح في الفاتيكان !



من قديم مقالات رئيس التحرير
عن أهمية الوقف التعليمي في إفريقيا



بوروندي ..
الأرض الاستوائية الحقيقية



الموريسي ..
قبيلة رجال الكلاشنكوف



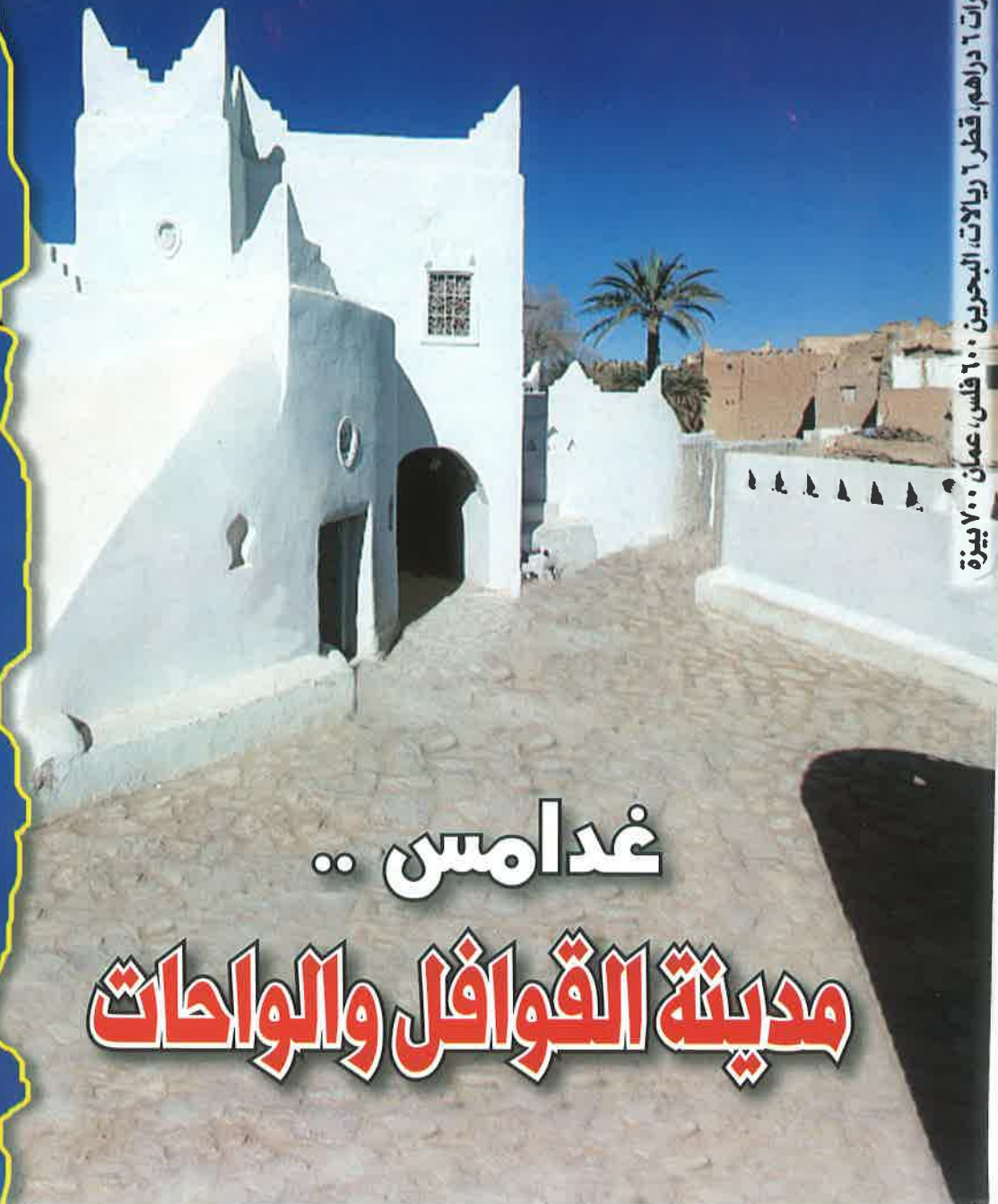
باموكالي ..
قلعة القطن في تركيا

الكوثر

Al Kawthar

العدد ١٥٠ - السنة الثالثة عشرة - جمادى الأولى - جمادى الآخرة ١٤٣٣ هـ - أبريل ٢٠١٢ م

الكويت ٥٠٠ فلس، السعودية ٦ ريالات، الإمارات ٦ دراهم، قطر ٦ ريالات، البحرين ٦٠٠ فلس، عمان ٧٠٠ بيزة



غدامس ..
مدينة القوافل والواحات



الزهراني القابضة AL ZÁHRANĪ HOLDING

Trading | Contracting | Travel & Cargo | Industrial

*Quality &
Excellence*

الزهراني التجارية
ALZHRANI TRADING
عضو الزهراني القابضة

الزهراني للتجارة والمقاولات
ALZHRANI TRADING & CONTRACTING
عضو الزهراني القابضة

مصنع منصور للاستainless ستيل
MANSOUR STAINLESS STEEL FABRICATORS
عضو الزهراني القابضة

عبر الجزيرة التجارية
TRANS PENINSULA TRADING
عضو الزهراني القابضة

الزهراني للصيانة الصناعية
ALZHRANI INDUSTRIAL MAINTENANCE
عضو الزهراني القابضة

عبر السعودية للسفر والسياحة
TRANS SAUDI TRAVEL AND TOUR
عضو الزهراني القابضة

عبر الجزيرة للشحن
TRANS PENINSULA CARGO
عضو الزهراني القابضة

جديد



عطائك يستاهل... بنجابي المهيدب كلاسيك

لأن عطائك يستحق التقدير نقدم لك بنجابي المهيدب كلاسيك بحبات طويلة وعبوة عملية سهلة الفتح تضيف إلى تجربتكم مذاقاً يتناسب مع ذوقكم الرفيع



0% أرباح لمدة 4 سنوات

تميّز بتجربة جديدة للقيادة

إدج 2012 مليئة بتقنيات حصريّة في فئتها، تقدّم لك تجربة قيادة جديدة كلياً. محركها V6 سعة 3,5 لتر يمنح قوة 285 حصاناً، بينما تصل قوة إدج سبورت إلى 305 حصنة من محركها سعة 3,7 لتر. نظام فورد للمزامنة SYNC[®] المنشط صوتياً للاتصالات والترفيه مع تقنية My Ford Touch[™] يمنحك إمكانية إجراء المكالمات، تشغيل الموسيقى وتعديل درجة الحرارة من خلال التحدث إلى السيارة. إدج تدهشك بمزايا ذكية وعديدة أخرى مثل نظام AdvanceTrac[®] مع ميزة التحكم بالميلان RSC[®]، النظام التفاعلي للتحكم التلقائي بالسرعة مع الإنذار الاستباقي بالاصطدام مع دعم الفرملة ونظام المعلومات الخاص بالزوايا غير المرئية BLIS[®] مع نظام الإنذار بمرور السير.



تقنية MyFordTouch[™] | ترفيه | هاتف | معلومات | التحكم بالتيكيف



| ford.com.kw |

5 سنوات أو 100,000 كم مهما كان من الميول	3 سنوات أو 60,000 كم مهما كان من الميول
9 سنوات أو 150,000 كم مهما كان من الميول	ضمن من الميول إلى الميول



1828 828 الشويخ / الأحمدى

حمد محمد الوزان وشركاه



الجمعية العربية للسيارات

من ينقذ الشعب السوري؟!

ما يحدث في سوريا فاق كل تصور، وتخطى ما يمكن وصفه بحرب إبادة جماعية! والغريب أن ذلك يحدث تحت سمع وبصر العالم، من دون اتخاذ قرار فاعل ناجز تجاه ما يرتكب من جرائم، لوضع حد لما ينتج عنها من مجازر ومذابح.. لقد تجاوز الأمر ما كان يحدث في دول شهدت مجازر مماثلة مثل رواندا والبوسنة والهرسك وغيرها والتي أدت المواءمات الدولية يومها بعدم اتخاذ قرارات حازمة لوقفها إلى سقوط مئات الألوف من الأبرياء.. يومها كان الشد والجذب بشأن رواندا بين فرنسا وأمريكا، واليوم الشد والجذب بين روسيا والصين من ناحية، وبقيّة دول العالم من ناحية أخرى، من دون النظر إلى عمليات الإبادة اليومية لعشرات الأطفال والنساء والشباب والشيوخ والكهول، والتي يمارسها النظام السوري القمعي بشهية مفتوحة، من دون وازع من دين أو ضمير!

لقد بات الشعب السوري اليوم في مفترق طرق، ولم يعد من سبيل أمامه إلا مواجهة الرصاص بصدور عارية، حماية لشرفه وعرضه من شبيحة النظام والمنتمين إليه.. ولم يعد مجدياً ما يقوم به هؤلاء الوسطاء الذين يجيئون ويروحون من دون أن يحركوا ساكناً لهذا النظام المتبلد، والذي لا يجيد سوى التلاعب بالألفاظ واللف والدوران والمماطلة والإدعاء بأن ثمة متطرفين وإرهابيين يقتتلونه، وهو يدرك قبل غيره، أن من يطلق عليهم النار ما هم إلا أبناء شعبه العزل، الذين لا يملكون عتاداً ولا سلاحاً، ولم يعد لهم من منقذ من آلتهم العسكرية الجهنمية سوى هؤلاء الشرفاء من الجنود والضباط الذين انشقوا وينشقون كل يوم عن الجيش، بعدما هالهم ما يحدث، ورأوا أن ما يفعلونه في حق إخوانهم من أبناء الشعب شيء مريع لا يرضاه حتى عدو لعدوه!

إن المجازر اليومية التي يرتكبها النظام الحاكم في سوريا تضع العالم أمام مسؤولياته، وتوجب عليه وضع حد لحرب الإبادة التي يمارسها هذا النظام على أبناء شعبه، فالأمر تخطى القول بانتهاكات حقوق الإنسان إلى إبادة للإنسان نفسه، ولم يعد هناك من مفر إلا اتخاذ الآليات الفاعلة لإيقاف هذه الجرائم البشعة.. فالنظام لم يعد لديه ما يقدمه سوى الرصاص وإراقة الدماء!



٢٦

وسائل نقل غير عادية!



٥٥

صور من إفريقيا..



مصر: حملة «المليون مصحف» رداً على حملات التنصير في إفريقيا..

مسلمًا في بعض دول إفريقيا لديهم مصحف واحد فقط حسب الإحصائيات، وأن الجمعيات التنصيرية العالمية تستغل حالة قلة المصاحف أو انعدامها في إفريقيا وتقوم بتوزيع الأناجيل مجاناً، مما يؤدي إلى فتنة بعض المسلمين في دينهم، ودعت المواطنين إلى التبرع بالمصاحف الزائدة عن حاجاتهم في البيوت والمساجد، والتي لا تجد من يقرأها، قائلة: «شارك معنا أيها المسلم الغيور على دينه في دعم هذه الحملة المباركة التي تنظمها جمعية تبليغ الإسلام، المتخصصة في طبع الكتب التي تشرح رسالة الإسلام بأكثر من ١٣٠ لغة عالمية، وتوزيعها مجاناً في كل دول العالم».

أطلقت جمعية «تبليغ الإسلام» التي يقع مركزها في مدينة الإسكندرية بمصر، حملة تحت عنوان: «المليون مصحف» لجمع المصاحف الزائدة من المصريين، وإرسالها إلى دول إفريقيا المسلمة التي تعاني من نقص المصاحف بها، وللرد على حملات التنصير في هذه القارة التي يستغلها عدد من الجمعيات التنصيرية لتوزيع «الأناجيل».

وقد وزعت الجمعية عدداً من نسخ منشور على مساجد القاهرة، جاء فيه ما يلي: «نداء عاجل إلى كل مسلم ومسلمة، شاركوا معنا جميعاً في حملة تجميع المليون مصحف، وذلك لإرسالها إلى مسلمي إفريقيا الفقراء»، وقالت: إن كل ٤٠

الإسلام ينتشر بين الشباب في أوكرانيا

أكد أحد المستشرقين الأوكرانيين يدعى: «قسطنطين داهنتاري» أن الدين الإسلامي ينتشر بقوة في أوساط الشباب في أوكرانيا خصوصاً في صفوف الفتيات، قائلاً: إنهم يقبلون على معرفة تعاليمه، وعلى تعلم اللغة العربية في عدد من المعاهد والمراكز التي يديرها مسلمون يعملون في أوكرانيا، وعلل ذلك بالأحداث السياسية العربية الأخيرة التي جذبت الكثير من الأوكرانيين إلى الاطلاع على الثقافة العربية الإسلامية بشغف، لمعرفة تعاليم هذا الدين السمحة التي تثير اهتمام الإنسان عندما يتأملها، على الرغم من حملات التشويه التي يتعرض لها من بعض الجهات الأوروبية.

٢٠ طالباً في أستراليا

يعتدون على زميلهم المسلم!

تعرض طالب يدعى «حامد ماموزاي» يبلغ من عمره خمسة عشر عاماً بمدرسة «أسكويت الثانوية» الواقعة في شمال «أستراليا» لاعتداء عنصري بشع بالضرب والسب على يد عشرين طالباً، واصفين إياه «بالإرهابي» أمرينه بالعودة إلى بلده الذي قدم منه.. وقد أصيب في هذا الاعتداء بنزيف داخلي نقل على إثره إلى العناية المركزة في أحد المستشفيات.

وقالت أخت هذا الطالب: إنه على مدى عامين بالمدرسة كان يتعرض من حين إلى آخر إلى الإهانة والسب والشتم من قبل زملائه، لكنه كان يصبر على أذاهم برغم ما كان يعانيه من شعور بالرعب والخوف والفرع.. إلا أن الاعتداء عليه هذه المرة كان وحشياً بهذه الدرجة التي لم يكن يتوقعها..

وقد أكدت والدته - التي جاءت مهاجرة من «أفغانستان» إلى أستراليا منذ عشرين عاماً - أنها أبلغت إدارة المدرسة مراراً بما يتعرض لها ابنها المسلم من إيذاء على يد زملائه، إلا أن الإدارة لم تستجب لشكواها، ولم تتخذ أية إجراءات تربوية لعلاج هذه المشكلة.. إلا عندما قادت صحيفة «سيدني مورنينج هيرلد» حملة لرفع الظلم الواقع على هذا الطالب، وزعمت إدارة المدرسة حينها أنها ستقوم بالنظر في هذه النازلة ومعاقبة الطلاب المسؤولين عن هذا الاعتداء الإجرامي الوحشي.

طرد ١٦١ داعية إسلامياً من سريلانكا

أمرت الحكومة السريلانكية ١٦١ داعية إسلامياً أجنبياً بمغادرة البلاد بسبب مخالفتهم شروط الإقامة.

وقال مسؤول الهجرة: إن الدعاة، وهم من بنغلاديش وباكستان والهند وبعض الدول العربية، لا يحق لهم العمل كدعاة؛ لأن تأشيرة الدخول الممنوحة لهم صدرت لأغراض سياحية لا للعمل في مجال الدعوة الإسلامية، وبذلك يكونون قد خالفوا شروط الإقامة، حسب قوله، وأوضح أن هؤلاء الدعاة ينتمون إلى «جماعة التبليغ» المنتشرة على نطاق واسع في سريلانكا والدول الآسيوية.

وأوضح مصدر للبي بي سي أن الجماعة تقوم بإرسال الدعاة إلى المساجد لحث المسلمين على استثمار الوقت في معرفة أحكام الشريعة الإسلامية والالتزام بها.

متظاهرون يعتدون على مسجد في جنوب نيجيريا

اعتدى متظاهرون يحتجون على ارتفاع أسعار الوقود في نيجيريا، على مسجد في جنوب البلاد، وأدى ذلك لاعتداء إلى إصابة عدد من المواطنين بجروح، فيما أطلقت الشرطة الغاز المسيل للدموع للسيطرة على الموقف.

ووفق وكالة «فرانس برس» فقد انطلقت مجموعة من الغوغائيين المحتجين في عرض شارع رئيس في مدينة بنين، عاصمة ولاية ايدو، واقتحموا المسجد الواقع على الطريق ذاته.

وذكر شهود عيان أن المعتدين ألقوا الحجارة على المسجد، وحاولوا إضرام النار فيه، لكنهم فشلوا في ذلك، ولجأوا إلى نهب مراحه.

وقد شوهدت في المكان عناصر من الشرطة يقتادون رجلاً أصيب بجرح بسكين في رأسه، فيما قال مسؤول في الصليب الأحمر: «إن عشرة أشخاص أصيبوا بجروح في هذه الاعتداءات التي استهدفت كذلك مكتبا لصرف العملات مجاوراً للمسجد المذكور يديره مسلمون».



المرشحون الجمهوريون يظهرون اهتمامهم بالدين ويشككون في العلوم!

لوحظ أن معظم المرشحين الجمهوريين الساعين للفوز بترشيح حزبهم لخوض الانتخابات الرئاسية الأمريكية في مواجهة باراك أوباما، عبروا عن شكوكهم في العلوم، وأظهروا تمسكهم بدينهم لكسب أصوات المحافظين المتشددین من الناخبين الجمهوريين، ولم يشذ عن هذا التوجه سوى مرشح جمهوري واحد هو حاكم أوتاوا السابق «جون هانتسمان» الذي عبر بصراحة عن اعتقاده أن النشاطات الإنسانية هي السبب الرئيس في حدوث هذا التغير المناخي الذي يعاني منه كوكب الأرض، وانتقد موقف حزبه المعادي للعلوم. وهناك سياسيون بارزون آخرون مثل رئيس بلدية نيويورك مايكل بلومبرغ ذهبوا مذهبه.

مصرع ٣ آلاف شخص في حرب قبلية بجنوب السودان

قتل أكثر من ثلاثة آلاف شخص في جنوب السودان جراء المجازر العنيفة التي وقعت بين القبائل المتناحرة خلال الفترة الماضية، خاصة بين قبيلتي النوير وموريلى، وأجبر آلاف السكان على الفرار. وقال المفوض المسؤول عن مقاطعة بيبور بولاية جونقلي، «جوشوا كونيي»: إن الضحايا كانوا نحو ٢١٨٢ امرأة وطفلاً، و٩٥٩ رجلاً، إضافة إلى أزيد من ألف طفل مفقود، وسرقة عشرات الآلاف من رؤوس البقر.. جاءت هذه المجزرة المروعة في أعقاب هجوم حوالى ستة آلاف مسلح يطلقون على أنفسهم اسم: «الجيش الأبيض لشبيبة النوير (أحدى القبائل الكبرى بالمنطقة)» على منطقة بيبور التي تسكنها قبيلة موريلى، بعدما اتهموا أفراداً منها بسرقة ماشيتهم، ولم ينسحبوا منها إلا بعد أن فتحت القوات الحكومية النار عليهم. وكانت جماعة الجيش الأبيض لشبيبة النوير أصدرت بياناً يوم ٢٦ ديسمبر الماضي توعدت فيه قبيلة موريلى بمحوها كحل وحيد لتوفر الأمن لمواشيها. وفي سياق متصل، تقول تقارير أممية: إن العنف القبلي والهجمات التي تستهدف سرقة المواشي والهجمات المضادة بالولاية الشرقية الشاسعة أسفرت عن مقتل ١١٠٠ شخص وتهجير حوالي ٦٣ ألفاً من منازلهم.

مليون أميركي حاولوا الانتحار عام ٢٠٠٨.. والنساء والشباب أكثر عرضة للانتحار!

أظهرت دراسة صادرة عن السلطات الصحية الأميركية أن أكثر من مليون أميركي من البالغين حاولوا الانتحار في عام ٢٠٠٨، لكن محاولاتهم فشلت، في حين فكر أكثر من ١,٢ مليون أميركي آخر في الانتحار. وتظهر الأرقام الفدرالية الأخيرة في الولايات المتحدة انتحار ٣٥ ألف أميركي في العام نفسه. وأوضحت هذه الدراسة الصادرة عن المراكز الفدرالية لمراقبة الأمراض والوقاية منها استناداً إلى الأجوبة عن استمارة أسئلة، أن التفكير الجدي في الانتحار ومحاولاته كانت أكثر بكثير في صفوف البالغين الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين الثامنة عشرة والتاسعة والعشرين منه في صفوف الذين تتجاوز أعمارهم الثلاثين. وكان عدد النساء اللواتي فكرن في الانتحار أو حاولن الإقدام عليه أعلى بكثير أيضاً بحسب ما جاء في هذه الدراسة التي قارنت للمرة الأولى بين الولايات والمناطق الأميركية المختلفة، والتي تبين منها كذلك، طبقاً لبيانات يعود تاريخها إلى عامي ٢٠٠٨ و ٢٠٠٩ أن أكثر من ثمانية ملايين من البالغين في الولايات المتحدة فكروا في الانتحار خلال العام السابق، وأن أكثر من مليوني شخص اعترفوا صراحة بأنهم وضعوا خططا لقتل أنفسهم!

إنتاج الأفيون الأفغاني ارتفع بنسبة ٦٠ % في فترة الاحتلال الأمريكي للبلد!

٢٠١١ بلغت ١,٤ مليار دولار، مما يعادل ٩٪ من الناتج المحلي الإجمالي لأفغانستان عام ٢٠١٠ - (٦٠٥) ملايين دولار. وشكلت العائدات التقريبية لمنتجي المخدرات من تهريب المواد الأفيونية في غضون ذلك، نحو ٢,٤ مليار دولار، أي ١٥٪ من الناتج المحلي الإجمالي لأفغانستان. وأن ما يقارب ٦٠ بالمائة من المزارعين الأفغان، وفقاً للتقريب، يزرعون خشخاش الأفيون. وقدرة عائدات زراعة هذه المادة في العام الماضي، بأكثر من ١١ مرة من عائدات زراعة القمح.

شكلت عائدات منتجي المخدرات الأفغان من بيع المواد الأفيونية عام ٢٠١١ نسبة ١٥٪ من الناتج المحلي الإجمالي للبلد، أي نحو ٢,٤ مليار دولار. جاء ذلك في نشرة للوكالة الفدرالية الروسية للمراقبة على المخدرات، والتي علم منها أن دائرة الامم المتحدة الخاصة بمكافحة المخدرات والإجرام نشرت تقريراً بعنوان «إنتاج المخدرات في أفغانستان خلال عام ٢٠١١»، ورد فيه أن إنتاج خامات الأفيون خلال العام الماضي ازداد بنسبة ٦٠٪ مقارنة بعام ٢٠١٠. وأن «عائدات المزارع من زراعة خشخاش الأفيون في عام



بوروندي

الأرض الاستوائية الحقيقية

تضاريسها ومناخها

تبلغ مساحة بوروندي ٢٧,٨٠٠ كيلومتر مربع، وتشرف أرضها من الغرب على حافة أخدود شرقي إفريقيا حيث بحيرة تنجانيقا، ثم ترتفع أرضها مكونة سلاسل جبلية بركانية، يصل ارتفاعها إلى أكثر من ألف وثمانمائة متر، تسود أرضها هضبة تمتد حتى حدودها مع تنزانيا ومن أبرز أنهارها:

بوروندي إحدى الدول الإفريقية التي تقع في وسط القارة تقريباً، وهي دولة داخلية صغيرة. تحدها رواندا شمالاً، وتنزانيا شرقاً وجنوباً، وتحدها غرباً جمهورية الكونغو الديمقراطية (التي كانت تعرف باسم: زائير سابقاً). خضعت للاحتلال الألماني في نهاية القرن ١٩، عندما ضمها إلى المستعمرة الألمانية التي كانت تعرف بتنجانيقا (تنزانيا الحالية) وبعد الحرب العالمية الأولى، خضعت للانتداب البلجيكي عام ١٩٦١. وفي عام ١٩٦٢ أعلنت جمهورية مستقلة عن بلجيكا

ديار

DIYAR



معارض **الشايح** للمطور
SINCE 1928 منذ

الكويت - السعودية - الإمارات - قطر - عمان
KUWAIT - SAUDI ARABIA - U.A.E. - QATAR - OMAN

E-mail: afkar@afkar.com.kw - Website : www.afkar.com.kw

@alshayaperfumes

f alshayaperfumes

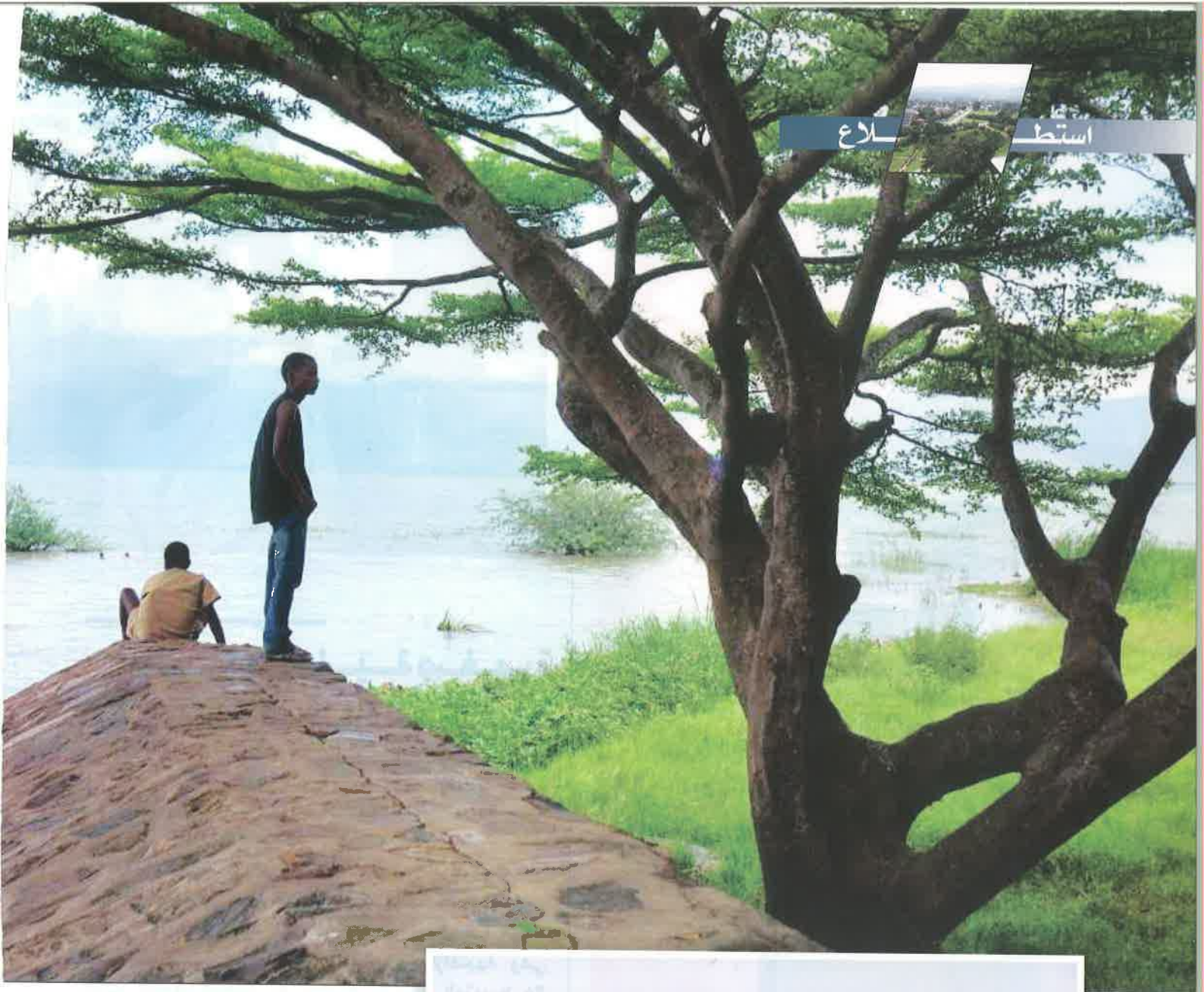


◀ دولة داخلية صغيرة تقع وسط القارة الإفريقية

نهر «رويزيزي»، وهناك روافد عديدة تصب في نهر «كاجيرا»، أول منابع النيل من الجنوب.
أما مناخها، فينتهي إلى النمط الاستوائي الرطب، غير أن الارتفاع عدل من حراراتها، وأشد جهاتها حرارة القسم الغربي، حيث الأخدود الإفريقي. وتتميز أمطار هذا القسم بأنها أقل نسبياً من القسم المرتفع من أراضيها، وهي تشتهر بجوها المعتدل؛ إذ تبلغ الحرارة في المتوسط ٢٨ درجة مئوية ويتساقط المطر بها في موسم الأمطار الذي قد يستغرق أشهراً عدة.



● مدرسة في بوروندي



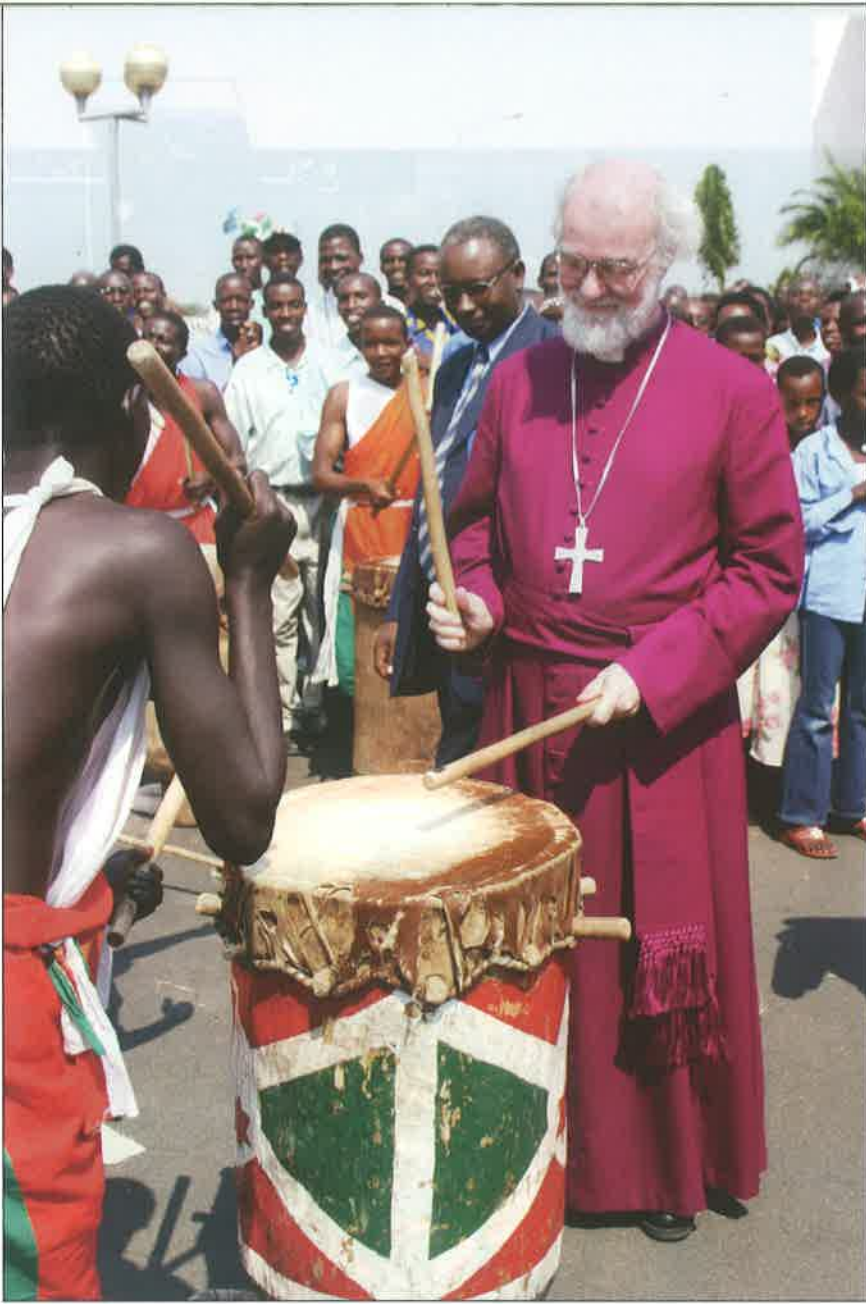
تركيبتها السكانية

تعد بوروندي من أكثر مناطق إفريقيا كثافة سكانية؛ إذ بلغ عدد سكانها نحو ٩ ملايين نسمة وفق تعداد ٢٠٠٩، وهذا العدد كبير بالنسبة لمساحتها المذكورة.

وينحدر سكانها من ثلاث مجموعات عرقية منها: المجموعة الزنجية التي تتألف من قبائل الهوتو، بنسبة ٧٥٪، وبذلك يشكلون أكثر من ثلاثة أرباع السكان، وتعمل هذه المجموعة في الزراعة. أما المجموعة الثانية، فتتكون من قبائل التوتسي، بنسبة ٢٥٪ وتتنتمي إلى أصول حامية اختلطت بالزنوج،



● صيادان في بحيرة تنجانيقا



● أحد القسيسين يشارك في احتفال قبلي

مسلمون، ٣٠٪ مجموعات مسيحية مختلفة، وأخرى ذات معتقدات محلية. ويلاحظ أن نسبة المسلمين مرتفعة بين الأقليات الدينية ويقدر عددهم بحوالي ١,٢٨٨,٠٠٠ نسمة وقد دخل الإسلام بروندي عبر شرقي إفريقيا، حيث كانت قوافل الدعاة والتجار تتنقل بين الساحل والداخل، وازدهرت الدعوة الإسلامية في هذا البلد في عهد سلاطين زنجبار.

النشاط البشري

تعد الزراعة الحرفة الأساسية لدى الشعب البوروندي. فهي تنتشر في المنحدرات وحول المجاري النهرية والوديان المنخفضة وفي المناطق

◀ يعيش فيها ٩ ملايين نسمة على مساحة ٢٧ ألف كيلو متر مربع فقط

ليس من قبيل المصادفة أن تتضمن السواحلية ٦٠٪ من المفردات العربية.

الحياة الدينية

لا توجد إحصائيات دقيقة لنسب الأديان في بروندي، ولكنها تقدر على النحو الآتي: ٥٠٪ من السكان كاثوليك، ١٥٪

وتشكل حوالي ١٥٪ من مجموع السكان. وأما المجموعة الثالثة فمن الأقزام، ونسبتها ضئيلة، يضاف إلى ما سبق جماعات مهاجرة تشكل أقلية من مالي والسنغال وغينيا ومن الهند وباكستان، ثم جالية عربية.

وتعد السواحلية لغة التجارة في بروندي؛ إذ يتحدث بها معظم السكان، فإذا كنت مثلاً تتجول في السوق، تقابلك كلمة (قريبو) التي تعني (تفضل) بالعربية على لسان الباعة أصحاب الدكاكين والمحال التجارية، وهي مما يدل على مدى الارتباط اللغوي والثقافي العربي بثقافة دول شرق إفريقيا، ولذلك

◀ معظم سكانها
مسيحيون، والمسلمون
يشكلون أعلى نسبة بين
الأقليات الدينية إذ يمثلون
١٥ بالمئة من السكان

◀ السواحلية لغة
التجارة فيها، ولذا
يصادفك كثير من
المفردات العربية

الشرقية من البلاد، وتشغل المحاصيل
الغذائية نصيباً كبيراً من الأراضي
الزراعية منها: الذرة، واليام، والكسافا،
والقمح، والشعير، وتمثل المحاصيل
الزراعية من القطن والشاي والبن والتبغ
ونخيل الزيت ثروة هائلة، إلى جانب
ثروة رعوية وغابية لا بأس بها.

مكانة العاصمة

وضواحيها

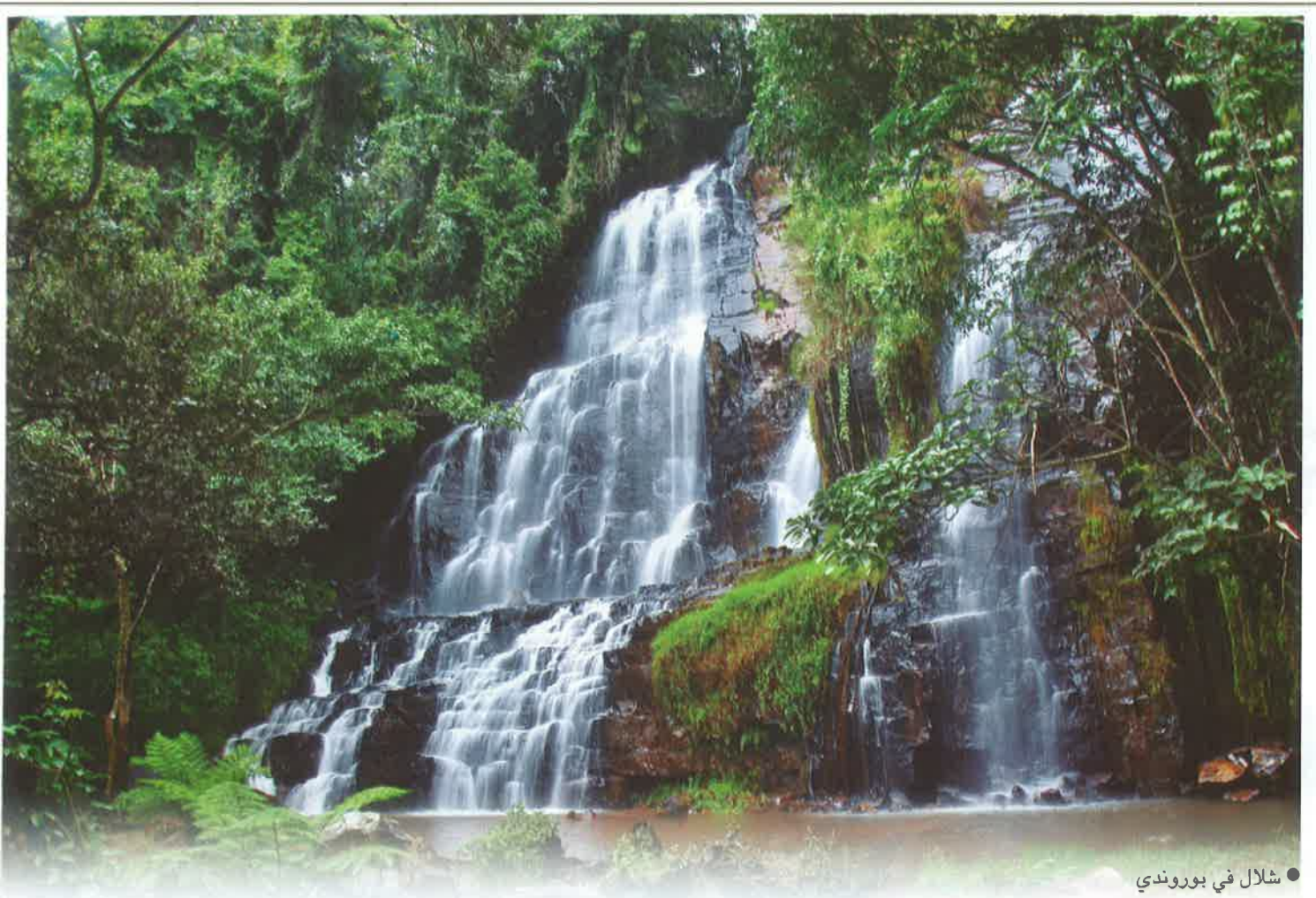
تطل العاصمة



▲ ● نساء من قبيلة البتوا البوروندية

▼ ● أطفال





● شلال في بوروندي

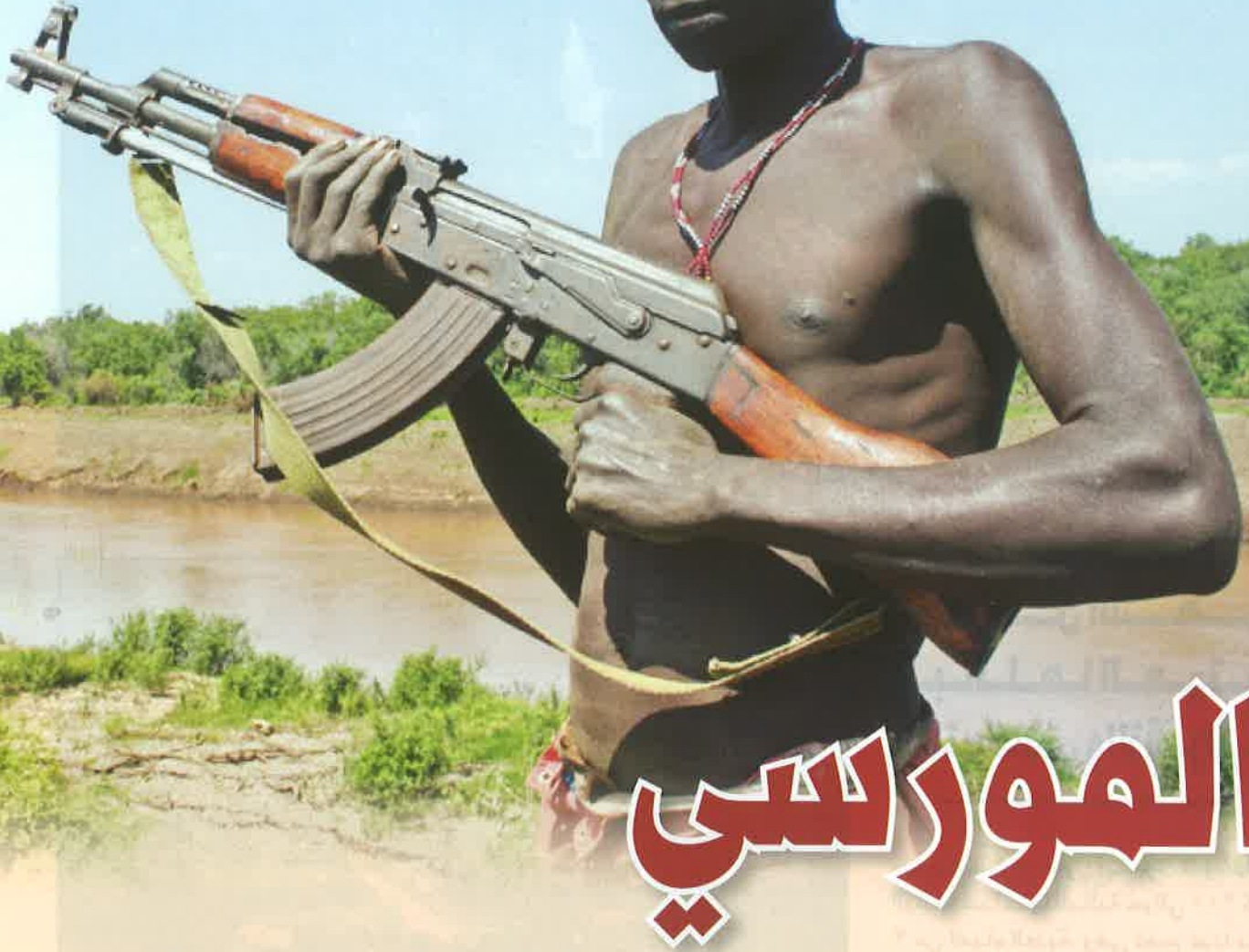
من أشهر قبائلها الهوتو والتوتسي والأقزام..

«بوجمبورا» على بحيرة تنجانيقا البالغة مساحتها المائية حوالي ٦٠٠ كم ٢ من المياه العذبة. وهي تضم عدداً من الأحياء الجميلة والشوارع الفسيحة، وأما السوق الذي يسمى بالسواحلية (سوكوني) فتجد فيه كل ما تريد من مصنوعات محلية، بما في ذلك البضائع المستوردة والخضراوات والأسماك الطازجة من البحيرة والتي تُؤرَد إلى السوق مباشرة، وقد قدر عدد سكان العاصمة بحوالي ٣,٣٠٠,٠٠٠ نسمة.



● مشهد عام للعاصمة

لا يحزنك السقوط مادمت تحاول الوقوف من جديد..



المورسي

قبيلة الرجال المسلحين، والنساء ذوات أطباق الشفاه..

قبيلة مسلحة

من الملامح المميزة لرجال هذه القبيلة ونسائها على حد سواء حمل السلاح، وجميعه من البنادق الآلية، والذي يعتقد أن مصدره عمليات التهريب بين الحدود، لذلك جرت العادة ألا يدخل أي وفد سياحي إلى مناطقهم إلا بعد اصطحابه أحد أفرادهم كدليل سياحي مقابل مبلغ متفق عليه.

المورسي مجموعة عرقية تعيش في منطقة «أومو ديبوب» الإثيوبية بالقرب من الحدود السودانية، تحيط بها الجبال بين نهر أومو وروافد نهر ماقو. وقد قدر عددهم بنحو خمسة عشر ألف نسمة، يعيش أغلبهم على الرعي وتربية المواشي.



● لا يتخلون عن أسلحتهم

◀ يسرفون في شرب
الخمور من شروق الشمس
إلى غسق الليل..

● طريقة بسيطة
لتزيين الشباب

◀ رجالها يلبسون المئزر،
والنساء يغطين نصفهن
الأسفل بقطع من الجلود

للقبيلة، فالرجال يكتفون
بلبس ما يشبه المئزر لستر
العورة، أما النساء، فيرتدين
قطعا مصنوعة من الجلود
تستر الثلث الأسفل من
الجسم، مع إبقاء الأجزاء
العلوية شبه مكشوفة، لكن
ما يكاد ينفرد به أفراد
قبيلة المرسى الرائحة
القوية التي تنبعث من

أما الفرد المورسي الذي لا يستطيع
امتلاك بندقية خاصة به، فيكتفي بحمل
عصا، إذ عادة ما تقام فيما بينهم
مبارزات باستخدام العصي لاستعراض
قدراتهم القتالية.

ومن أبرز ما يميزهم كذلك إسرافهم
في تناول مشروب كحولي محلي
يصنونه من تخمير الذرة منذ الصباح
الباكر ويستمرون في الشرب طوال فترة
النهار.

قبيلة بدائية

أما ملابسهم فجميعها من البيئة
المحلية، تتحدد فيها الطبيعة البدائية

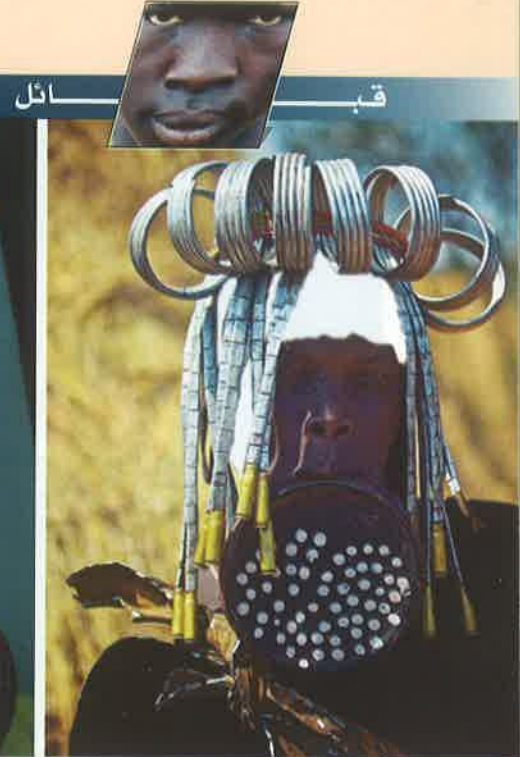




● الألوان لها معانيها



● طريقة أخرى للزينة



● من أولويات اهتمام المرأة



● البندقية قبل الطعام



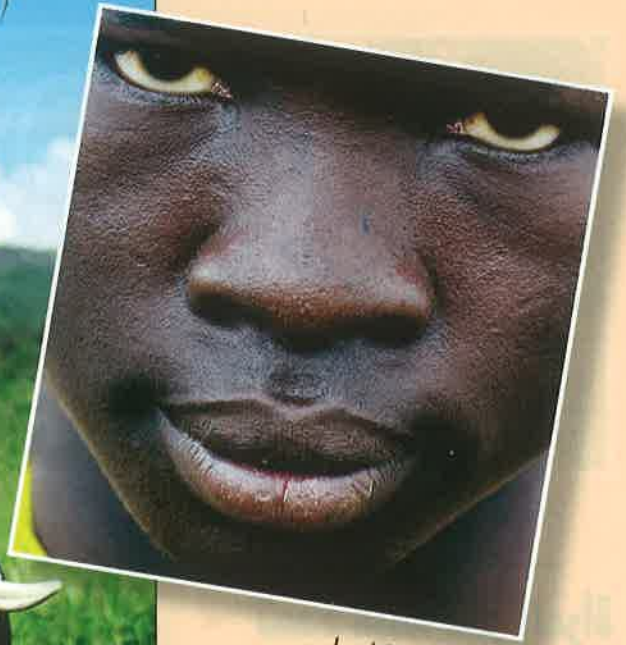
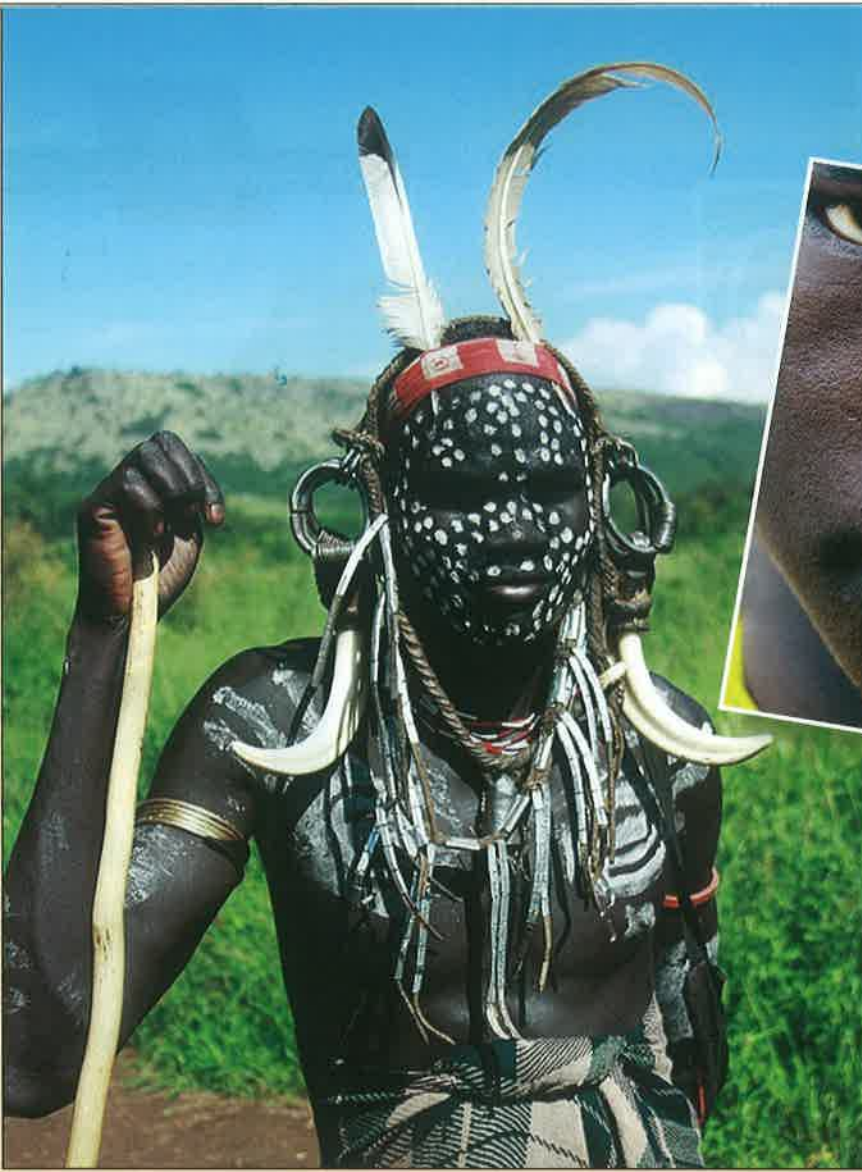
● هكذا تتزين نساء المورسي

أجسامهم، وهي رائحة كريهة جداً إلى درجة أنها تثير الغثيان، وسببها هو قيام الفرد منهم بدهن جسمه بنوع من شحوم المواشي التي تمتزج بالعرق فتنشأ بذلك هذه الرائحة الكريهة، فضلاً عما تتركه المشروبات الكحولية من آثار.

أطباق زينة النساء

تعرف نساء القبيلة بذوات الأطباق، لأنهن يضعن أطباقاً في شفاههن السفليات كوسيلة للزينة والتجمل للرجال.

وتتم هذه العملية «التجميلية» عندما



● يحدق في الكاميرا

● إذا لم تكن بندقية.. فزينة وعصا..

◀ **يدهنون أجسادهم
بالدهون الحيوانية التي
تترك رائحة كريهة فيها**

◀ **تضع النساء أطباقاً
في شفاهن السفليات
تزينا واستقطاباً للخطاب**



● شابان من المورسي

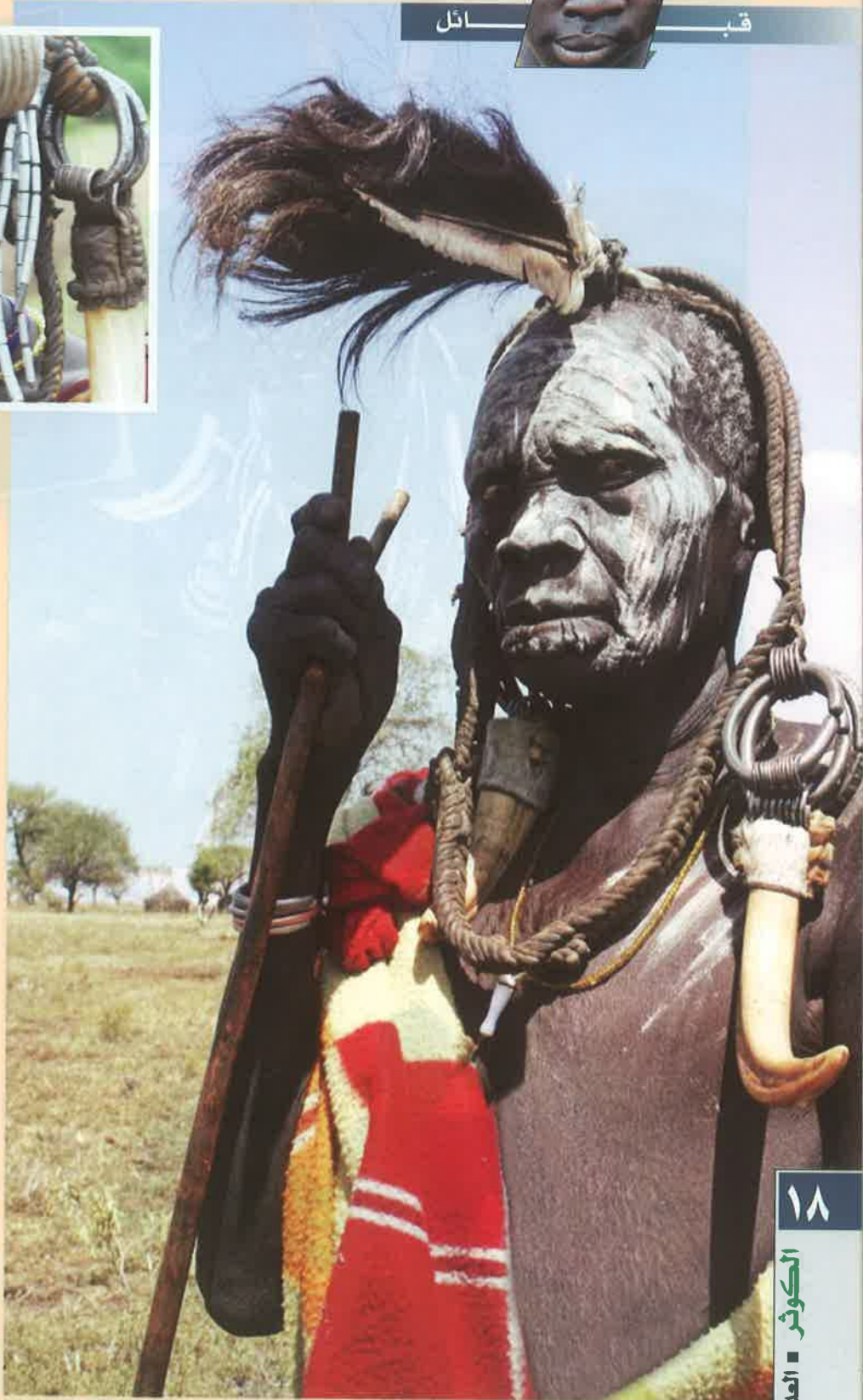
تعتمد المرأة أولاً إلى ثقب شفاتها السفلى وإدخال طبق صغير في هذا الثقب، وكلما اتسع من وقت لآخر استبدلت به طبقاً أكبر حتى يبلغ أكبر حجم له عند بعضهن، قد يصل في بعض الحالات إلى ثلاثين سنتيمتراً.. والطريف في الأمر، أن حجم الطبق هو الذي يحدد على أساسه مهر المرأة، وكذلك عدد رؤوس المواشي والهدايا التي يجب أن يقدمها العريس لأهلها.



● طفلة تزينت بكل ما وقعت يدها عليها

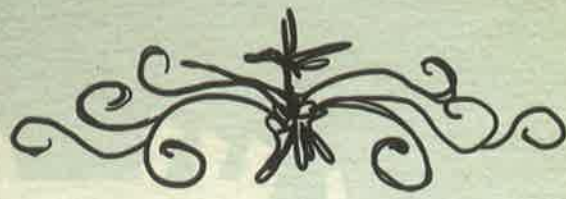
◀ تحدد قيمة مهر المرأة على أساس حجم طبق الشفاه..

مراحل تركيب أطباق الزينة
في بداية سن البلوغ، تضع الفتاة طبقاً صغيراً يكون مصنوعاً من الخشب، وبعد مرور سنة، تستبدل به آخر خشبياً كذلك، ولكنه يكون أكبر حجماً.. وعند زواجها تضع الطبق النهائي الذي يصنع عادة من الفخار، ويتركش بأشكال ونقوش ورموز لا يفك طلاسمها إلا الرجل الذي اختارها زوجة له.
ذلك أن هذه الأطباق في أعراف هذه القبيلة وعاداتها، هي في واقع أمرها علامة ذات دلالة رمزية جمالية لتحبيب الرجال في ذوات الأطباق، ودعوتهم إلى الزواج.. ولذلك يلاحظ أن الفتاة التي لا تثقب شفرتها وتضع فيها طبقاً كسائر نساء القبيلة أو أغلبهن، تكون عرضة للعنّاس (كلمة عنوسة غير صحيحة)، وعدم رغبة الرجال فيها.
ويقول المهتمون بشؤون هذه القبيلة: إن عادة تركيب الأطباق في شفاه نساؤها، هي إحدى العادات القديمة التي كانت تستخدمها الخائفات من الاغتصاب.



● نوع آخر من تزين كبار السن

الذنوب جراح ورب جرح في مقتل.



أنا وكوفيكا... وبس



فبيض
القهوة



كلاسيك



٣ في ١



كابوتشينو



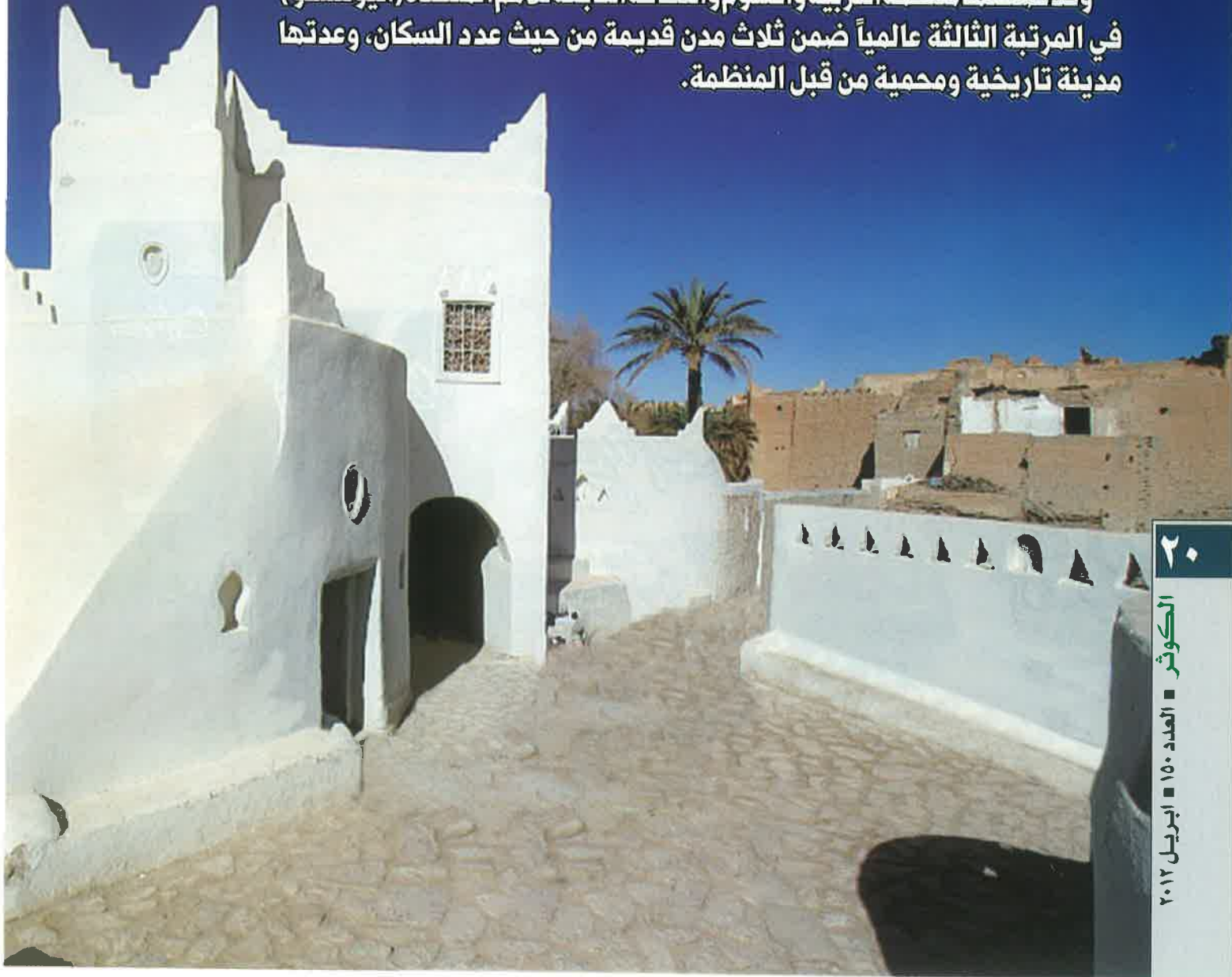
جولد



غدامس

مدينة القوافل وثالثة أقدم الواحات الثلاث المأهولة

غدامس مدينة ليبية، تقع في غرب البلاد على بعد ٦٠٠ كيلو متر عن العاصمة طرابلس. وهي عبارة عن واحة في الحدود التونسية الجزائرية. وقد صنفها منظمة التربية والعلوم والثقافة التابعة للأمم المتحدة (اليونسكو) في المرتبة الثالثة عالمياً ضمن ثلاث مدن قديمة من حيث عدد السكان، وعدتها مدينة تاريخية ومحمية من قبل المنظمة.



ولة في العالم



● أحد بيوتها من الداخل

بمدينة القوافل لدورها الرئيس في الحركة التجارية في ذلك العهد. ولقد وجدت منحوتات ونقوش حجرية تدل على وجود حياة في هذه المنطقة منذ ١٠٠٠٠ سنة، احتلها القرطاجيون سنة ٧٩٥ ق.م، واحتلها الرومان سنة ١٩ ق.م، وافتتحها العرب بقيادة عقبة بن نافع - رضي الله عنه - سنة ٤٢ هـ.

كتب عنها الكثير من الجغرافيين والرحالة العرب، منهم صاحب كتاب «الاستبصار» الذي وصفها في القرن

أصل تسميتها وتاريخها

ذهبت الدراسات التاريخية إلى أن اسم المدينة «غدامس» مأخوذ من كلمة: «قداموس» التي تعني: بلد الجلود. أما الطوارق، فيسمونها: «أغداميس» التي تعني في لغتهم: مَنَاح الأبل (أي: مربط الأبل).

كانت غدامس قديماً من أشهر المدن الواقعة على خط التجارة الرابط بين شمال الصحراء الكبرى وجنوبها، وكانت لها علاقة تجارية مزدهرة مع مدينة «تمبكتو» المالية. وعرفت بذلك



● عمارة بسيطة ولكنها مميزة

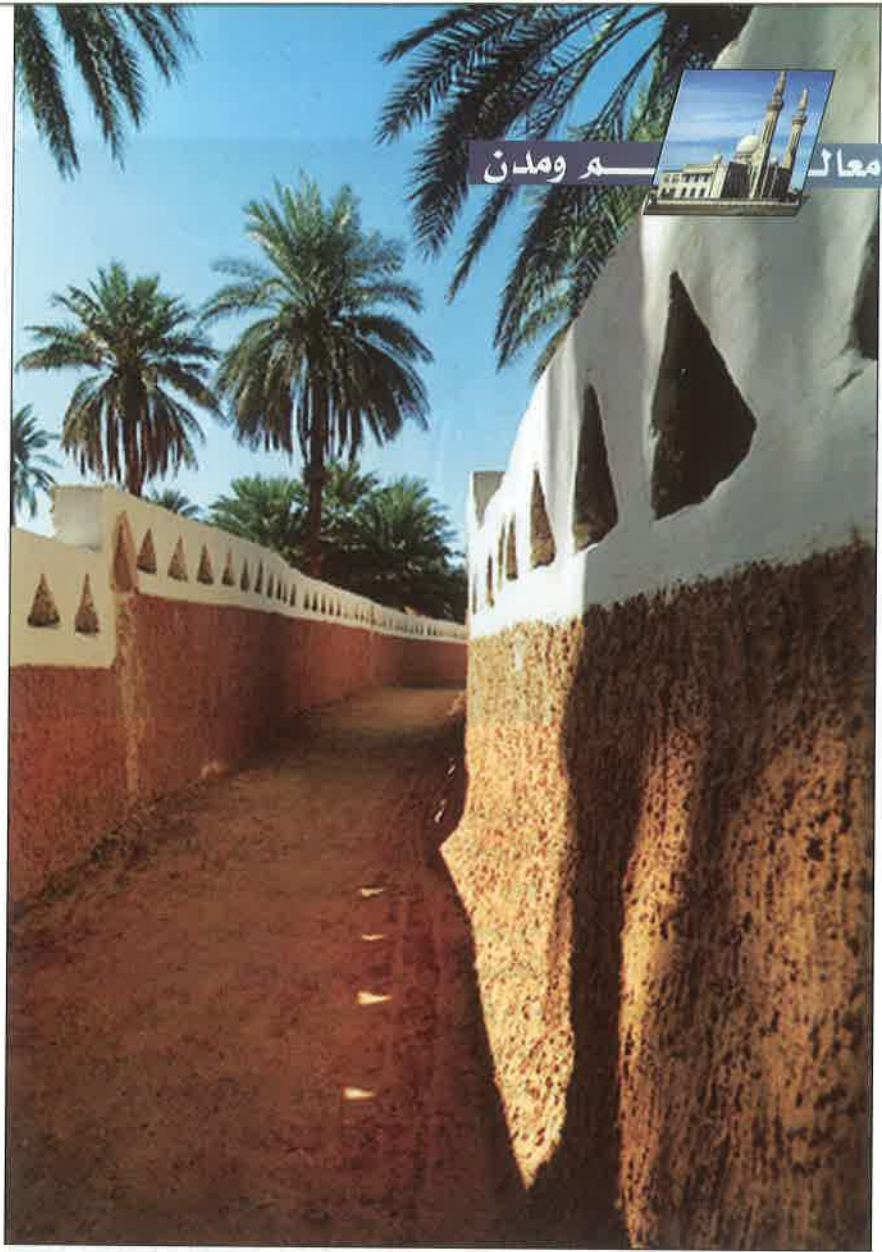




● بسيطة ولكنها جميلة

اليونسكو عدتها مدينة تاريخية محمية ثقافياً

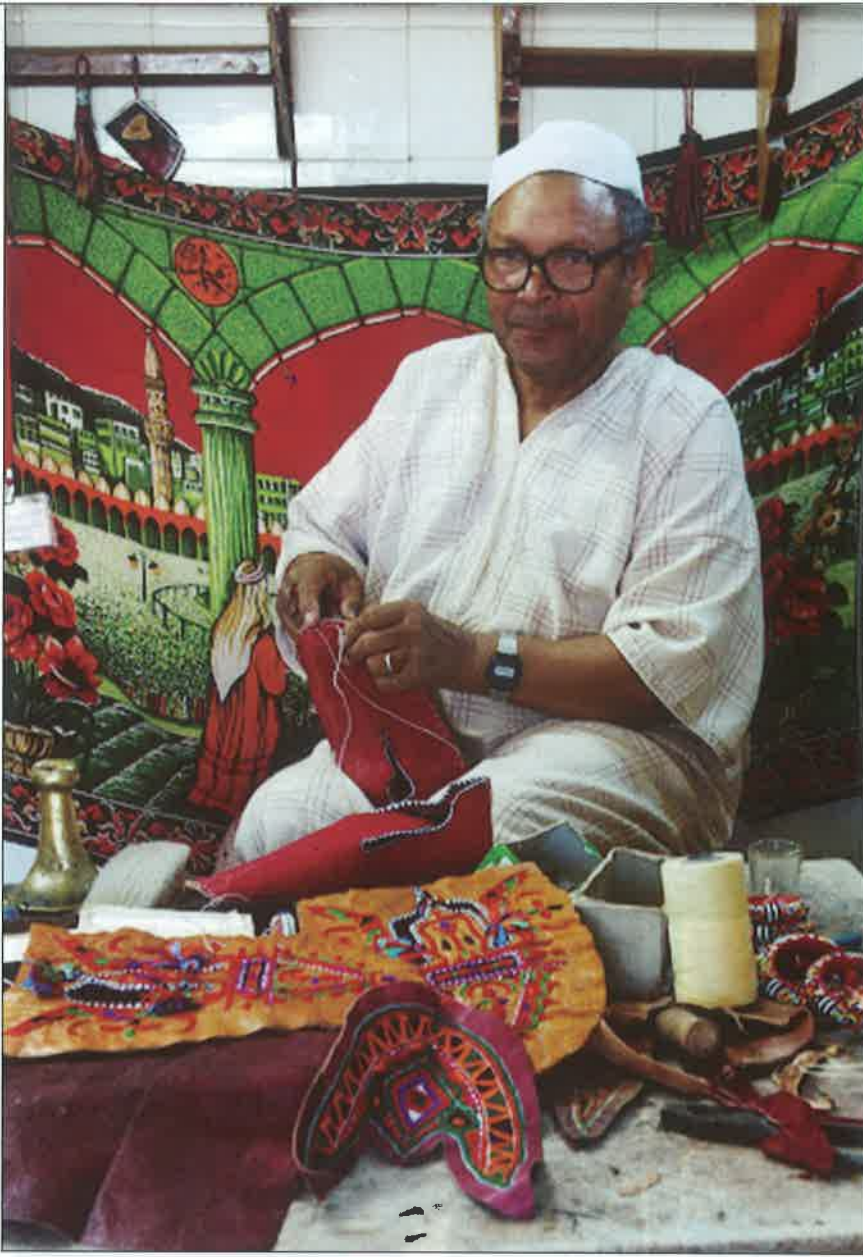
السادس الهجري بقوله: «مدينة غدامس مدينة لطيفة قديمة أزلية، وإليها ينسب الجلد الغدامسي. وبها دوامس وكهوف كانت سجونا للملكة الكاهنة التي كانت بإفريقية، وهذه الكهوف من بناء الأولين، وفيها غرائب من البناء والأزاج المعقودة تحت الأرض ما يحار الناظر إليها إذا تأملها، تنبئ أنها ملوك سالفة وأمم دارسة، والكمأة تعظم بتلك البلاد حتى تتخذ فيها اليرابيع والأرانب أحجاراً.» وذكر ياقوت الحموي في كتابه معجم البلدان «أن في وسطها عينا أزلية، وعليها أثر بنيان عجيب رومي يفيض الماء فيها، ويقسمه أهل البلدة بأقساط معلومة لا يقدر أحد يأخذ أكثر من حقه وعليها يزرعون» ويقصد ياقوت بذلك «عين الفرس» التي سنأتي على ذكرها في الأسطر القادمة.



● زنقة بين البيوت



● أحد شوارع المدينة الحديثة



● المشغولات الشعبية في غدامس



◀ تبعد عن طرابلس بحوالي ٦٠٠ كيلو متر، ويربطها بها مطار محلي

سكانها

تتميز التركيبة الديموغرافية لمجتمع غدامس بأنها كانت تزداد تعقيداً بمرور الزمن، شأنها في ذلك شأن المجتمعات ذات الطابع المتمدن، فقد تعددت الألوان في نسيج المجتمع الغدامسي بدءاً من التركيبة القبلية المتمدنة البسيطة من الأمازيغ، مروراً بدخول الأجناس المختلفة من تجار وعبيد، وانتهاء بدخول الطوارق في النصف الثاني من القرن العشرين.

وقد بلغ عدد سكانها، حسب التقديرات الإحصائية نحو ٢٥ ألف نسمة.

الإسلام وشخصيات إسلامية

يقال: إن الوثنية هي التي كانت



● مسجد في مدينة غدامس الجديدة



● مسجد مبني على طراز العمارة المحلية



● منازل غدامس من الداخل بديكوراتها البسيطة



● غاليري في غدامس

إضافة إلى القلعة العثمانية التي خصص جزء منها لمتحف غدامس، وتمثل «عين الفرس» ذات الشهرة التاريخية القديمة، وبحيرة مجزم ومنطقة الرملة أهم المعالم السياحية فيها.

● عين الفرس

تعد هذه العين من أهم معالمها على الإطلاق باعتبارها النواة الأولى لهذه المدينة، والينبوع الوحيد الذي جعلها تستمر في عطاءها، ولكن الأكثر من ذلك أن السكان أضفوا أهمية أخرى

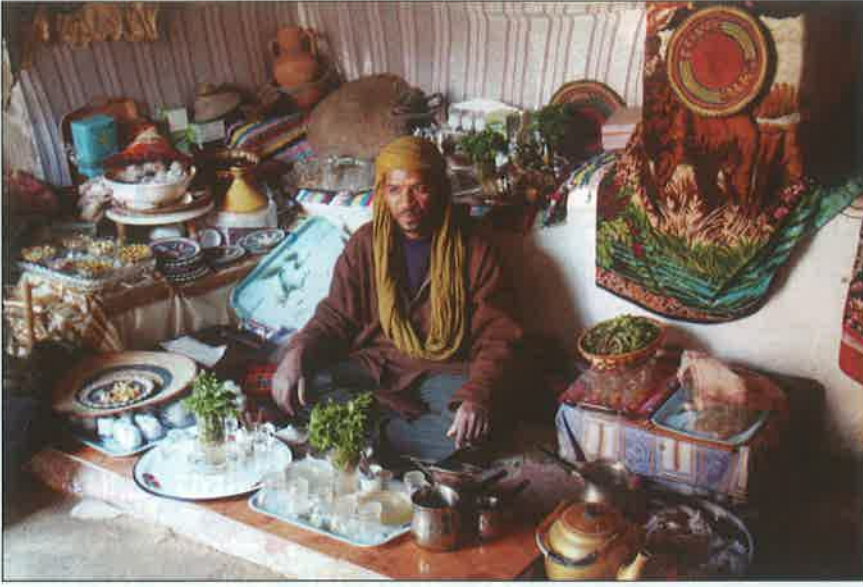
◀ تميز بآثارها الرومانية، وعين الماء التي تقع في وسطها

مبنية بالأحجار والجبس، ويذكر أنها بقايا معابد رومانية قديمة. كما توجد فيها بقايا قصور أو شبه قصور، أو لعلها حصون مهجورة منها قصر الغول، وقصر بن عمير، وقصر مقدول،

منتشرة فيها إلى أن دخلها الإسلام سنة ٤٤ هجرية (٦٦٧ ميلادية) على يد الصحابي الجليل الفاتح عقبة بن نافع الفهري - رضي الله عنه - ولا تزال فيها آثار قبور عدد من الصحابة الذين شاركوا في فتحها - رضي الله عنهم - منهم: القير سيدي البدري، كما يسميه أهالي المدينة.

معالمها

من أهم الشواهد الأثرية فيها التي لها قيمة من الناحية السياحية: «تمسمودين» وهي آثار رومانية



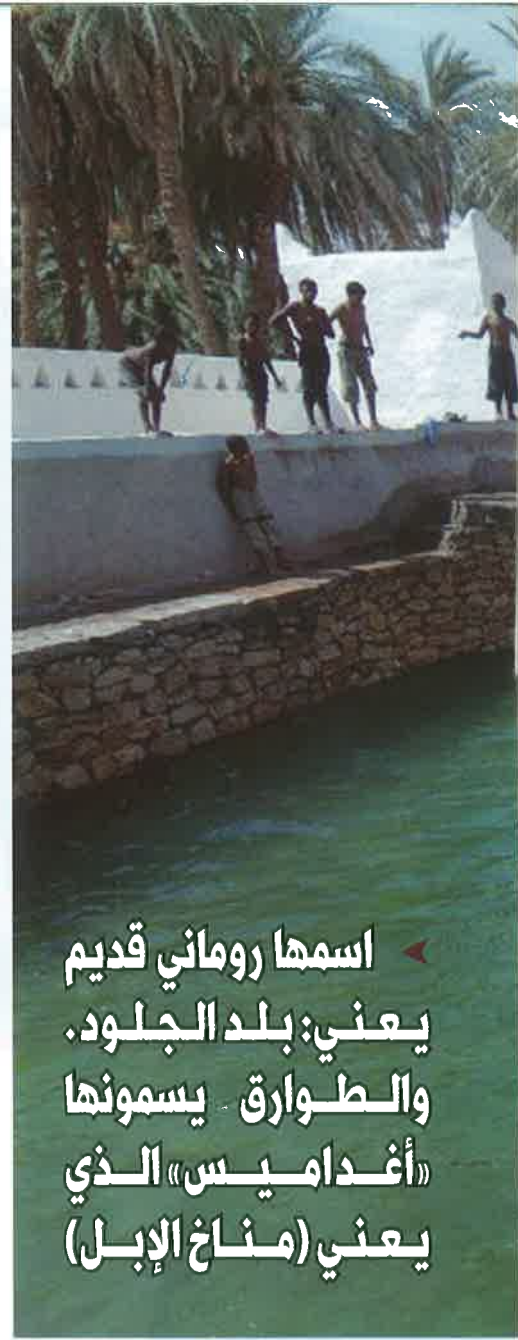
● متميزة بكرم أهاليها



● طفلة بلباسها الشعبي في غدامس



● طفل في لباسه الشعبي



◀ اسمها روماني قديم
يعني: بلد الجلود.
والطوارق يسمونها
«أغداميس» الذي
يعني (مناخ الإبل)

● عين الماء في غدامس ▲

إحداها عميقة يقدر عمقها بأكثر من ٧٠م.

● رأس الغول

عبارة عن نتوء جبلي بالقرب من الحدود الجزائرية، وحسب الحكايات الشعبية التي يرددنها أهالي المدينة هو آخر معقل للكفار قبل استسلامهم للفتح الإسلامي على يد عقبة بن نافع -رضي الله عنه-

ويبدو أنه روماني الأصل، فهو دائري ذو باب خفي، وقد استعمل للمراقبة ويعتقد أن الإمبراطور كركلا بنى حصوناً في مدينة غدامس لصد هجمات الجرمنتين على مستعمرات الأمبراطورية الرومانية.

● بحيرتا مجزم

هما بحيرتان شديدتا الملوحة،

على العين وذلك من خلال النظام المتبع في توزيع مياهها: فقد استطاع الأهالي استغلال كل قطرة ماء تخرج من تلك العين بوضع خمس سواق لها تتفاوت حجماً وسعة في متوالية حسابية عجيبة.

● قصر مقدول

يقع هذا القصر في سور المدينة،

ليس أسوأ من أن تكون نشيطاً ولا عمل لك.



وسائل نقل غير عادية!

◀ يقال إن الحاجة أم الاختراع.. وهي الحكمة التي تنطبق على هؤلاء الأفارقة البسطاء الذين سخروا ما توفر لهم من وسائل نقل بسيطة في نقل ما تيسر لهم نقله، أو استعمالها في أغراض تجارية كنقل المواد الغذائية وغيرها إلى المستهلكين في منازلهم..

وهذه اللقطات تصور جانباً من حياة هذه الشريحة في المجتمعات الإفريقية: ▶



● نقل عمال البناء وأدواتهم



● أدوات التنظيف



● مقاعد للبيع



● تاكسي الدجاج

● حمولة ضخمة من الدجاج



● حمولة من الأدوات المنزلية في طريقها للبيع





● قعد خلفي آمن



● مقعد في طريقها للتجهيز



● بقرّة صغيرة



● أدوات منزلية



● توزيع اللبن



● تجهيز الحمولة



● وسيلة نقل الدجاج السريعة



● حمولة من الموز





قالوا

● الإنسان الجائع إنسان غاضب.

بوب مارلي



● لا يهمني من أين أتيت، لكن الذي يهمني إلى أين أنت ذاهب؟

أنجريد مونورو



● كل يوم هناك فرصة للاختيار..

أشيتا جوبتا



● أوقد شمعة فقط... وسيعرف الناس طريقهم...

إيلا بيكر



● الأزمات فرصة لركوب أجنحة الخطر.

حكمة صينية

بمجموعة محمد العجيمي



Mohammed Al-Ojaimi Group

الإدارة العامة: المملكة العربية السعودية - الدمام - ص ب 1259 - الدمام 31431

تليفون: +96638221800 فاكس: +96638223228 MAIL TO : INFO@ALOJAIMI.COM

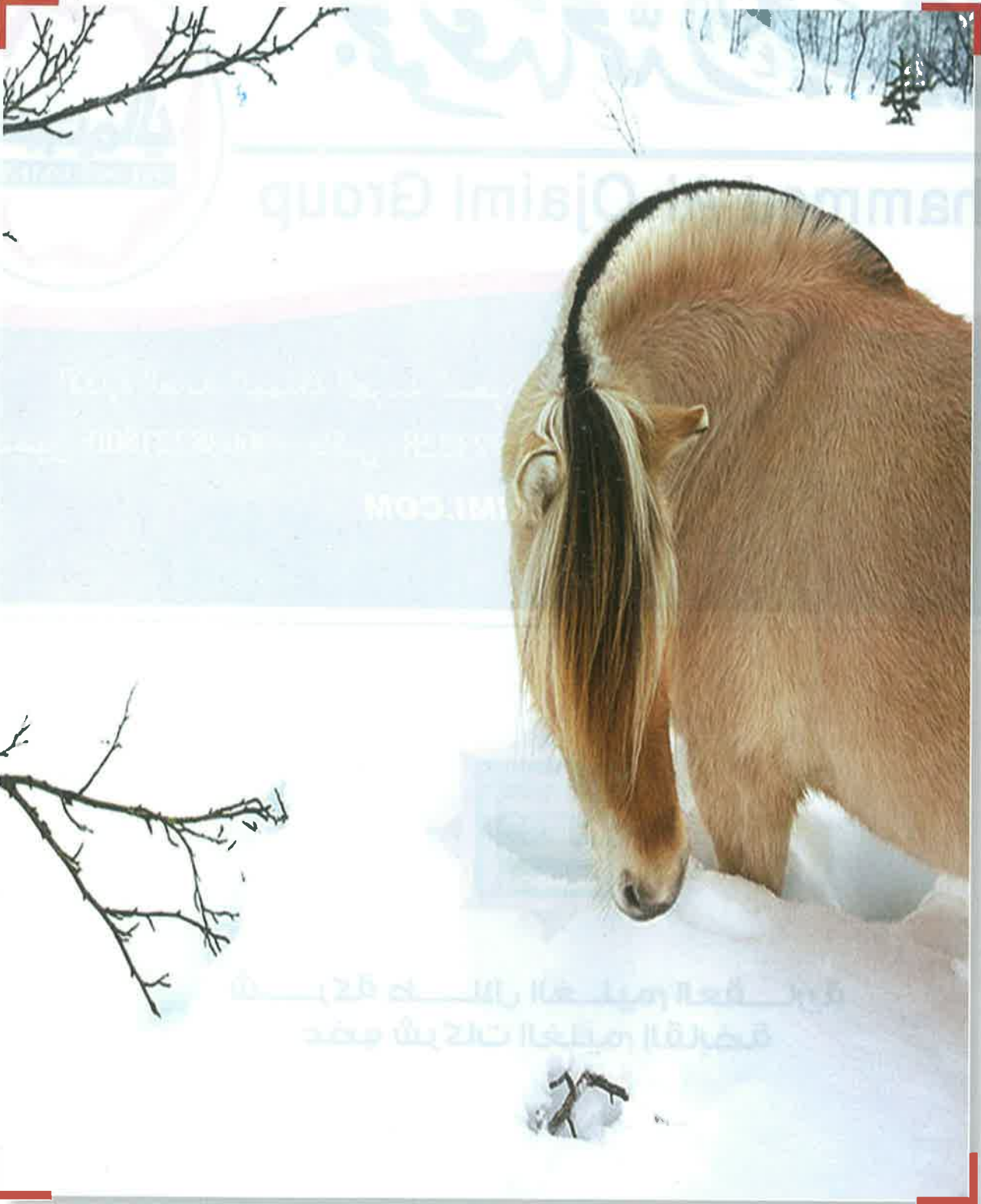
WWW.ALOJAIMI.COM



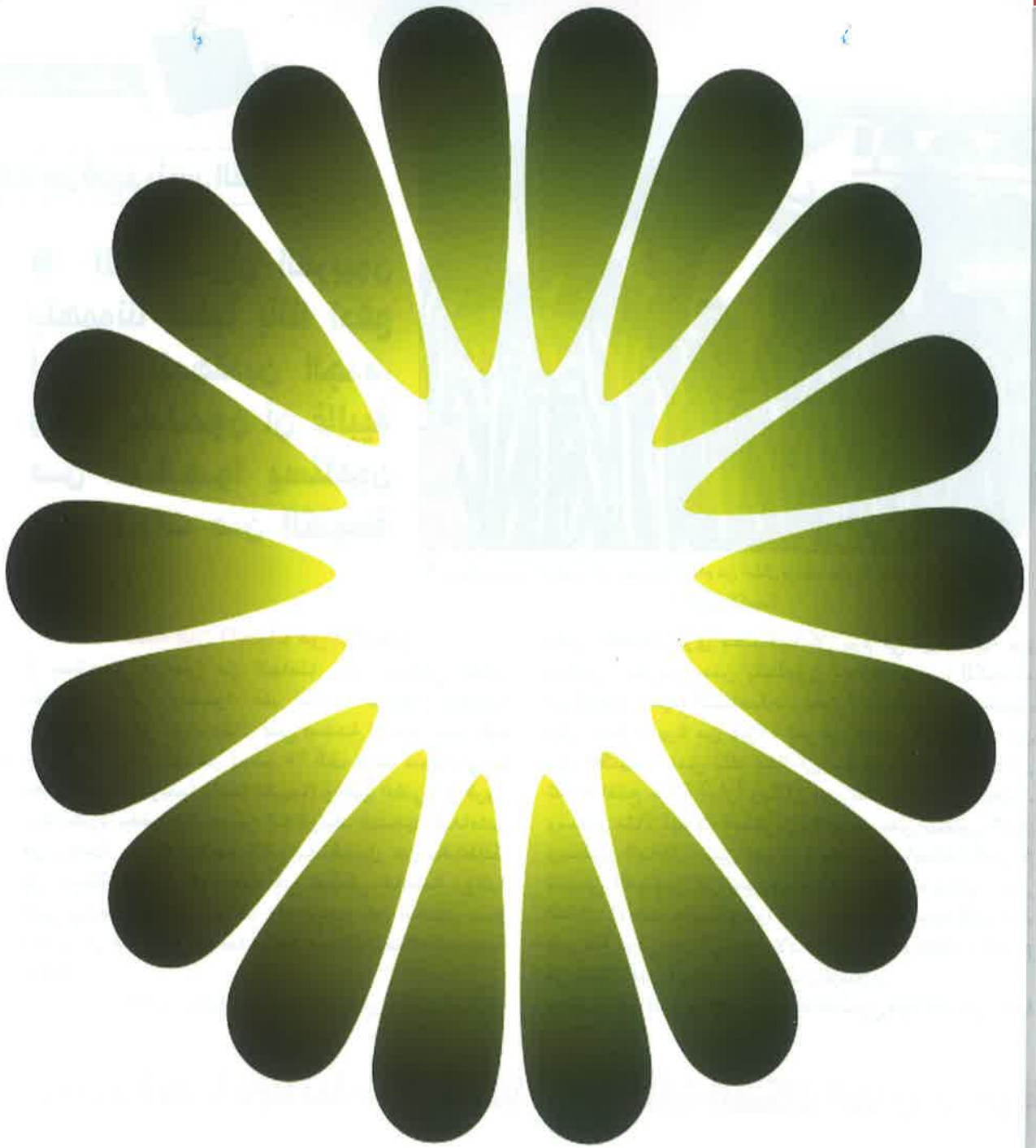
شركة طلال الغنيم العقارية
عضو شركات الغنيم القابضة

www.talalalghunaim.com

ت 038412444 ف 038410220



ليس هناك أجمل من أن نتفكر في عظيم صنع الله



هل ترى أن الدائرة الداخلية تشع ضوءاً؟!



حقيبة مسافر

مقالات من قديم رئيس التحرير

■ **المبشرون الغربيون
يتهموننا كذباً بأننا ندفع
أموالاً للمهتدين الجدد،
وهم يعلمون أن غالبية
من أسلموا يستلمون
مساعداً من الكنيسة**



● يحرص رئيس التحرير على متابعة الأيتام من أمثال يوسف حتى لا يتشردوا في الشوارع أو تلتقطهم الكنيسة

تبقى ناصعة، ترى مصداقها كل يوم في أن غالبية من يسلمون يكونون ممن يتسلمون مساعدات من الكنيسة، ثم تتوقف عنهم المساعدات ونحن لا نستطيع تعويضهم، وأن نسبة كبيرة من هؤلاء تعرض عليهم الإغراءات من قبل الكنيسة، فمن ذلك مثلاً أن أحدهم عرضت عليه أن تموله لفتح حانة (بار) ودكان آخر لشرب الخمر وبيعها.. ونسوق مثلاً لهؤلاء المفترين ولغيرهم ممن يبطلون الحق ويحقون الباطل، نبين لهم فيه حدود مساعداتنا التي لا تتجاوز المهتدين الواقعين في الشدة والضراء، وعلى سبيل المثال: الأخت حليلة واقوا التي اهتدت وزوجها قبل مدة، غير أنه توفي عن أربعة أولاد تاركاً إياهم للفقر والجوع في قبيلة البوران حديثة العهد بالإسلام.

وفقدان هذا الزوج، فقدت الأسرة مصدر رزقها، فطرد أولادها

دعه فإن الحياء من الإيمان

لا يستحيي البعض من اتهامنا بأننا نشترى الناس بأموالنا حتى يسلموا! فقد نشرت جريدة الكنيسة الكاثوليكية في تشاد مقالا على صفحة كاملة، ادعت فيه كذباً أننا ندفع لكل من يسلم ١٥ ألف فرنك سيغا (أي ما يعادل ديناراً كويتياً واحداً تقريباً) ونفس الشيء أو قريب منه نشره بعض القسيسين الكاثوليك البلجيك العاملين في رواندا، بل إن أحدهم تكلم بالتفصيل عن نشاطاتنا في محطة السكك الحديدية في كيغالي عاصمة رواندا، التي زرتها عشرات المرات، ولم أسمع عن شخص سبق له أن رأى قطاراً في رواندا أو عن محطة للسكك الحديدية هناك!

وأستطيع أن أكتب مجلدات عن هذا الموضوع، لكن الحقيقة

٣٢

الكوثر ■ العدد ١٥٠ ■ إبريل ٢٠١٢

أحدهم اتهمنا بأننا نمارس نشاطنا في محطات السكك الحديدية الرواندا





■ الوقف التعليمي في مسلمي إفريقيا أنقذ يوسف من الكنيسة ومن التشرد في الشوارع

■ الدورات الدينية أنقذت جـول من الردة عن الإسلام، والعودة إلى الخمر



● الدورات الدينية في مدغشقر وغيرها تنقذ المئات من الردة أو العودة إلى حياة الجاهلية

صورة لحال اليتيم الإفريقي

ولد يوسف آدم في قبيلة الغبرا بشمال كينيا من أبوين «نصف مسلمين» لا يصلحان بل لا يعرفان من أمور الصلاة شيئاً! مات أبوه ثم لحقته أمه بعد سنتين، فنشأ يقيم الأبوين في مركز الكنيسة بقرية (غارمرا) والذي تديره منظمة كاثوليكية في بلدة (أسيلو) حيث انتشلوه من جوع قاتل وفقر مدقع. عاش يوسف في المركز ست سنوات حتى بلغ إحدى عشرة سنة ووصل الصف الرابع الابتدائي. سمع خاله المسلم بوضعه، فجاء إلى مكتب لجنة مسلمي إفريقيا في مدينة مرسابيت، فقص على العاملين في المكتب قصة هذا الطفل، فرثوا لحاله، وقرروا إلحاقه بالمركز دون انتظار الكفالة، حيث

من المدارس لعجزهم عن دفع رسوم الدراسة، فجاءها رجال الكنيسة يعرضون عليها أن تبنيهم دينها وترجع إلى النصرانية، وأنهم سيعيدون كل أولادها إلى المدارس، بل يتكفلون بدفع رسومهم حتى التخرج. لم تأبه المرأة لهذا الإغراء، ولكن رجال الكنيسة لم يياسوا فعرضوا عليها وظيفة في الكنيسة وراتباً مغرياً، كما تعهدوا بإدخال أطفالها إلى القسم الداخلي في مدرستهم، غير أنها رفضت من جديد، قائلة: إنها مسلمة، وستموت مسلمة حتى لومات جوعاً، وأن الله كفيل برزقها ورزق أبنائها.. وعندما سمعنا بها قررنا أن نشترى لها بضائع لتفتح دكاناً صغيراً تعتمد عليه في تحصيل قوتها اليومي وقوت أولادها.

— دية على الرغم من أنه لم يسبق لأحد أن شاهد قطاراً في رواندا! —





● رئيس التحرير في ضيافة زعيمين من زعماء القبائل

حقيبة مسافر

■ أعداء الإسلام يستغلون الفراغ الديني في حياة الأفارقة وعدم قيام المسلمين بواجبهم تجاه هذه القارة

إفريقيا، وأنقذته مما هو فيه، وكفلته قبل ثلاث سنين، وهو اليوم مستمر في دراسته بتفوق، ويحصل دائماً على الامتياز بدرجة (أ) التي نادراً ما يحصل عليها أي طالب مسلم. وهو ينوي دراسة الطب، ويرفع يديه إلى السماء بعد كل صلاة داعياً لكل من أسهم في انتشاله من الكنيسة ثم من الشارع، وساعده ليجلس على كرسي في المدرسة.

أريد أن أتوب

بلغ (جول) اليوم التاسعة والخمسين من العمر. كان نصرانياً كاثوليكياً أثناء دراسته، ثم تحول إلى البروتستانتية. يقول هذا الأخ في الله: إنه عمل في شركة مقاولات لإصلاح الطرق في شمال البلاد منذ عام ١٩٦١، ثم انتقل بعدها إلى شركة مقاولات أخرى منذ عشرين سنة. كان راتبه كافياً عيشه، إلا أنه كما يقول لم يستفد منه، ولم تستفد منه كذلك عائلته، لأنه كان ينفق كل ما يملك في شراء الخمر وارتكاب باقي المحرمات، ويضطر

بداً يشارك الأيتام المكفولين غذاءهم وملابسهم والخدمات الأخرى التي تقدم لهم. عاش آدم في كفالة اللجنة أربع سنوات حتى أنهى بعدها المرحلة الابتدائية (الصف الثامن) بامتياز، وكان الأول على مستوى المنطقة كلها، وتم قبوله في ثانوية (ناكورو) العليا، وهي من أرقى الثانويات في شمال كينيا، لكن فقره أعجزه عن دفع الرسوم، وفاته موعد الالتحاق بالمدرسة بسبب ذلك.

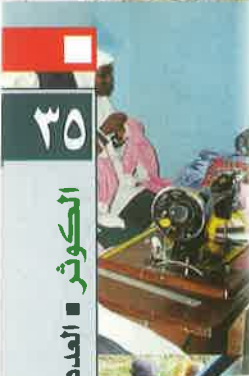
وأخيراً، عرضت عليه ثانوية تابعة للكنيسة الكاثوليكية مقعداً للدراسة، واشترطت عليه في المقابل الحضور إلى الكنيسة كل صباح رغم التزامه واقتناعه بالإسلام. تردد يوسف في البداية مدة من الزمن، ولكن لم يكن أمامه خيار آخر سوى الثبات على عقيدته، فكيف يكون نصرانياً وهو الحافظ لستة أجزاء من القرآن الكريم؟! لذا ترك الدراسة، وفضل التشرد في الشوارع، ولم يرض لنفسه الكفر. وبعد مدة، امتدت له يد الوقف التعليمي في لجنة مسلمي

٣٤

الكوثر ■ العدد ١٥٠ ■ أبريل ٢٠١٢

ساحرة قرية كلتشا تنصح مرضاهـ





■ بعض أبناء قبيلة الماساي يعتقدون أن الإسلام للصوماليين خاصة، وعندما أراد أحدهم أن يدخله قال: هل في الجنة أبقار؟



● وهنا يتحدث مع مجموعة من شباب قبيلة الماساي

فتركوه (تبين أنهم كانوا يكذبون إذ لم يسلم منهم أحد) أخذوه مرة وربطوا يديه ورجليه وأجبروه بالقوة على شرب الخمر، ومن هنا عاد إليها مرة أخرى في غياب مسلمين يشدون أزره، أو دعاة يعلمونه الإسلام وتعاليمه.

واستطرد قائلاً: «لقد كنت أسكر حتى أنام في أي مكان في الغابة أو الطريق، وقد سرقت مني أشياء كثيرة طيلة شهرين من حياة الردة والتشرد، إلى أن أتيت إلى هنا لإقامة دورة للمهتدين. واليوم وبعد خمسة عشر يوماً في هذه الدورة، أحس أنني أقوى إيماناً، ولن يستطيع الشيطان أن يتغلب علي ثانية، خاصة مع دخول أكثر من ثلاثين شخصاً في القرية إلى الإسلام، وسأفرغ الآن للدعوة إلى الله، وكلي رجاء أن تبنيوا لنا مسجداً في قريتنا، سنستفيد منه خمس قرى مجاورة، وأتمنى عقد دورة أخرى للمهتدين مرة ثانية».

إلى الاستدانة أحياناً كما يقول حتى يجد ما يأكل. يقول: إنه مر ذات يوم بقرية أمبوهيما سوا في مدغشقر قبل سنة، والتقى فيها جماعة التبليغ، وجلس معهم أياماً وتأثر بصلاتهم، وطلب من أحدهم أن يشرح له الإسلام، فلما عرف حقيقته، قرر أن يدخله، فأهداه أولئك الإخوة طاقيّة بيضاء لازال يلبسها حتى الآن.

يذكر أخونا هذا أنه ترك الخمر، والموبيقات بعد إسلامه، وتحسنت حياته، ولكنه لم يجد مسلماً واحداً في القرية، فبدأ الشيطان يوسوس له في العودة إلى شرب الخمر، خاصة بعد أن علم زملاؤه أنه دخل في دين الإسلام، فبدأوا يحاولون إقناعه بالعودة إلى شرب الخمر، وكانوا يجبرونه على الجلوس معهم وهم يشربونها، فترك مجلسهم ولكنهم لم يتركوه، بل حاولوا إقناعه حتى يترك الإسلام قائلين له كذباً: إنهم كانوا مسلمين، ولم يجدوا فائدة في هذا الدين

■ باعتناق الإسلام إذا فشلت في علاجهم





محاولات لتبرئة بابا الفاتيكان من تهمة التحرش بالأطفال

سعى أحد أبرز الكرادلة في الفاتيكان، الكاردينال «ويليام ليفادا» - رئيس مجمع عقيدة الإيمان - إلى تبرئة البابا بنديكتوس السادس عشر من تهمة «التحرش الجنسي» بأطفال، والتي وجهتها إليه جمعيات حقوقية بصفة خاصة، وإلى الكنيسة الكاثوليكية بصفة عامة.

وقال هذا الكاردينال بمناسبة افتتاح مؤتمر صحفي لحماية الأطفال من التحرش، عقد مؤخرا: إن على العالم أن يعبر عن شكره وامتنانه للأب بنديكتوس على جهوده الكبيرة في مجال حماية الأطفال، بدلاً من توجيه وسائل الإعلام في العديد من البلدان اتهامات باطله لا أساس لها من الصحة، إلى مؤسسة دينية، والتي تتنافى مع كل مبادئها.

جاءت هذه التصريحات في أعقاب تزايد الضغوط على الكنيسة من قبل العديد من الأطراف، منها دعوى قضائية رفعها كهنة ينتمون إلى جمعية أمريكية تمثل ضحايا التحرش الجنسي، على البابا ومسؤولين آخرين في الكنيسة الكاثوليكية، أمام المحكمة الجنائية الدولية بتهمة ارتكاب جرائم في حق الإنسانية، بحسب ما نشرت «سي إن إن».

وقد اتهم هؤلاء الكهنة في دعواهم مسؤولين في الفاتيكان باتباع أسلوب الصمت الممنهج عن الجرائم الجنسية، وحالات اغتصاب الأطفال التي يرتكبها رجال الدين على مستوى الفاتيكان بصفة خاصة، وعلى مستوى العاملين باسمه في العالم أجمع عامة.

وكان راديو الفاتيكان قد ذكر أن القاصد الرسولي الكاردينال «جيوزبي لينانزا» قد استدعي إلى روما لبحث تداعيات ذلك التقرير الذي كان سبباً في الانتقادات القاسية التي وجهها رئيس الوزراء الأيرلندي «إندا كيني» إلى مؤسسة الفاتيكان أمام البرلمان الأيرلندي.

ناشط مسيحي:

يحق للنصارى المطالبة بالتدخل الدولي في مصر!

ادعى ممدوح نخلة الناشط المسيحي المصري أنه يحق للنصارى في مصر المطالبة بالحماية الدولية؛ بسبب تنامي ما أسماه «أحداث طائفية» تستهدف النصارى، مبررا ذلك بعدم معاقبة الجناة في كل حادث طائفي بعدما ارتفع عدد قتلى الأقباط منذ ثورة ٢٥ يناير، وتنامي هذه الأحداث، الأمر الذي يجعل مقولة الحماية الدولية أمراً مقبولا لدى النصارى، برغم أنهم كانوا يستنكرون هذه الأفكار سابقاً، على حد قوله.

وخلال كلمته في المؤتمر الرابع للهيئة القبطية الهولندية بالعاصمة الهولندية أمستردام بعنوان «مصر ما بين الدولة المدنية والدولة الدينية»، طالب نخلة بحذف خانة الديانة من بطاقة الرقم القومي، مشيراً إلى خيبة أمله عندما عين المشير طنطاوي خمسة نصارى فقط ضمن عشرة أعضاء يحق له تعيينهم بمجلس الشعب، مؤكداً أن ذلك لا يعبر عن تطلعات النصارى، لأنهم يستحقون أكثر من ذلك.

من جانبه، طالب رئيس الهيئة القبطية الهولندية الدكتور بهاء رمزي بالألا يتعارض الدستور الجديد مع الاتفاقيات والمعاهدات الدولية لحقوق الإنسان، وأن ينص على مدنية الدولة بدون مرجعية دينية ولا عسكرية وحذف خانة الديانة من بطاقة الرقم القومي وعدم التمييز بين المواطنين على أساس الدين.

وطالب الحكومة بإعلان العدد الحقيقي للنصارى، ومكافحة ظاهرة التهجير القسري لهم، وتجريم ومنع تغيير الديانة للقصر وتوفير المناخ الآمن في مصر لتشجيع رؤوس الأموال الخاصة بالمصريين في الخارج، والتأكيد على حرية الدين والعقيدة، وما يتعلق بذلك من قانون موحد لدور العبادة ومكافحة كل فكر متطرف غريب عن مجتمعنا، كجماعة «الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر».

رئيس الأساقفة السابق يكشف فضائح الفاتيكان!

اعترف «كارلو ماريا فيغانو»، رئيس الأساقفة السابق للفاتيكان، بأنه كان بعث برسالة إلى بنديكتوس السادس عشر، بابا روما، ضمنها أدلة على وجود عمليات فساد واختلاس في ميزانية الفاتيكان أثناء تسلمه مهامه كرئيس للأساقفة، وعن تورط مسؤولين كبار بالفاتيكان في قضايا فساد ورشاوى مقابل الحصول على صفقات حكومية.

ويقول هذا الأسقف السابق: «إن بعض المتورطين في أعمال الفساد يشغلون مناصب في حاشية البابا بنديكتوس السادس عشر، ضمن المجموعة المعروفة باسم: «نبلاء صاحب القداسة». وأن هذا الفساد قد أدى إلى فقدان نحو مليونين ونصف مليون دولار من صندوق الفاتيكان، فضلاً عن تمرير صفقات حكومية لشركات معينة «بأسعار تفوق أسعار السوق بمقدار الضعف».

وكان البابا قد قال في لقاء أمام العاملين بالفاتيكان: إن سبب الأزمة التي تحياها الكنيسة في أوروبا هو أزمة الإيمان ذاته، وهو الأمر الذي أصر عليه حتى في أثناء زيارته لمدينة فرايبورج إبان رحلة سابقة إلى ألمانيا.

وزيرة بريطانية مسلمة تطالب أوروبا بأن تكون أكثر ثقة في مسيحيتها!

حذرت البارونة «وارسي»، وزيرة في الحكومة البريطانية والرئيسة كذلك لحزب المحافظين، من خطر «التشدد العلماني» الذي تواجهه بريطانيا، متعهدة بأن تدعو الفاتيكان إلى أن يكون للدين دور في الحياة العامة، ويأن تكون أوروبا «أكثر ثقة في مسيحيتها» حسب تعبيرها، وذلك في خلال زيارتها له بمناسبة الذكرى الثلاثين لإقامة علاقة دبلوماسية بين بريطانيا وهذه المؤسسة الدينية، محذرة كذلك من العواقب الوخيمة المترتبة على تهيش دور الدين في الحياة، طبقاً لما أوردته صحيفة «الديلي تلغراف» البريطانية.

وقد استشهدت هذه البارونة على سيادة «العلمانية المتشددة» في المجتمع البريطاني على سبيل المثال، بعدم مشروعية وضع رموز دينية في مباني الحكومة، ومنع الدولة من تمويل المدارس الدينية، وبسيادة سياسة عدم التسامح مع الأديان والأنظمة الشمولية.

وتتضمن زيارة الوفد البريطاني لقاء مع البابا بنديكتوس السادس عشر الذي زار بريطانيا عام ٢٠١٠.

كاهن بريطاني ينتهك أعراض ٨ أطفال

مثل كاهن كاثوليكي أمام محكمة بريطانية لتورطه في سبع وعشرين تهمة تتعلق باعتدائه على أعراض ثمانية أطفال، طبقاً لما نقلته صحيفة (ديلي ميرور) التي قالت: إن هذا الكاهن الذي يدعى «بيدي والش» والبالغ من عمره ثمانية وخمسين عاماً، استغل وضعه وارتكب الفاحشة في أولئك الأطفال خلال الفترة من ١٩٧٥ إلى ١٩٩١. وأن الادعاء العام بمحكمة التاج في مدينة ستوك أون ترنت، ذكر أن هذا الكاهن، قدم كوكتيلاً قوياً من الكحول إلى أحد ضحاياه موهما إياه أنه «دم المسيح»، قبل أن يعتدي على عرضه، مستغلاً مركزه الديني في الكنيسة الذي يمكنه من التقرب إلى الأطفال بهدف إغوائهم واستدراجهم إلى ارتكاب الفاحشة فيهم.. وكان هذا الكاهن يرتكب هذه الأفعال الخطيرة حينما كان يعمل في مدارس وأبرشيات مقاطعة ميدلاندز الغربية وستافوردشاير، غير أنه نفى جميع التهم المنسوبة إليه.

صحيفة إيطالية تكشف مخططاً

لاغتيال بابا الفاتيكان في نهاية العام الماضي

كشفت صحيفة «ايل فاتو كوتيديانو» الإيطالية مؤامرة لاغتيال البابا بنديكتوس السادس عشر في نهاية العام الماضي، إذ جاء في مذكرة كنسية رسمية باللغة الألمانية موقعة من قبل الكاردينال «كاستريون ديويوس» الكولومبي، وهو أحد الكرادلة النافذين في بلاط الكنيسة، والمؤرخة بتاريخ الثلاثين من ديسمبر للعام ٢٠١١ أن كبير أساقفة مدينة باليرمو عاصمة صقلية باولو روميو تحدث فيها عن مؤامرة لاغتيال البابا في خلال اثني عشر شهراً. وأضافت الصحيفة المذكورة: «أن هذه المذكرة التي تسلمها البابا في شهر يناير الماضي، تتحدث عن قول كبير أساقفة باليرمو لمحدثيه إن وفاة البابا ستفتح الباب أمام كبير أساقفة مدينة ميلانو، أنجيلو سكولا، والذي يعد من المقربين من البابا، ليتولى هذا المنصب».. وهو الأمر الذي يدل على وجود صراع على السلطة داخل الفاتيكان حسب ما يراه بعض الخبراء، غير أن الفاتيكان وصف هذه الوثيقة بأنها لا تمت للواقع بأي صلة، وعلق المتحدث باسمه البابا فيديريكو لومباردي على هذه الوثيقة قائلاً: «إنه من الواضح أن هذه الوثيقة تحوي أفكاراً جنونية عارية تماماً عن الصحة».

قسيس كوري يقتل أطفاله.. امتثالاً لتعاليم «الكتاب المقدس»!

ألقت السلطات الكورية الجنوبية القبض على قسيس وزوجته ضرباً أطفالهما الثلاثة الصغار حتى الموت! قائلة في بيان لها: إن هؤلاء الأطفال الذين يبلغ كبيرهم عشر سنوات وأوسطهم ثماني سنوات، وأصغرهم خمس سنوات، عُثر على جثثهم حليقة الرؤوس، وكان والداهم راكعين بجوارهم في منزل يستخدم كنيسة، وذلك في قرية تقع جنوب البلد اسمها، «بوسيونج».

وقال مسؤول في شرطة هذه القرية: «لم يتم تحديد سبب الوفاة بعد، لكن يبدو أن هؤلاء الأطفال توفوا نتيجة صدمة بعد أن حبسهم والداهم وضرباهم: لأنهم كانوا يعانون من ضعف المناعة بسبب المرض» وكان أبواهم قد حلقا شعورهم لاعتقادهم أن ذلك سيظهر أنفسهم من الأرواح الشريرة، وأنهما كانا يجلدانهم بحزام ومضرب يستخدم لقتل الذباب تسعاً وثلاثين جلدة في الصباح، ومثلها مساءً. وأن القسيس لما اعترف بقتل أبنائه قال: إنهما فعلاً ذلك تقرباً إلى الله، واستجابة لتعاليم «الكتاب المقدس».

أما وسائل إعلام كورية الجنوبية، فقالت: إن القسيس وزوجته كان لهما عشرة أتباع، وحبسا أولادهما وهم ولدان وبنات، في الرابع والعشرين من شهر يناير الماضي بعد إصابتهم بنزلة برد. وذكرت تقارير إعلامية أن القسيس اعترف بأنه أقام بنفسه «الكنيسة» التي لا تعترف بها الكنائس الرسمية في البلد، وفقاً لما أوردته وكالة «رويترز».



أطول الجسور في العالم

تنتشر الجسور العلوية على مستوى العالم، سواء المستخدمة
طريقاً للسكك الحديدية أو للسيارات، أو تلك التي تقام فوق المياه
لمسافات طويلة.

وتتراوح أطوال هذه الجسور بين ٨٠ كيلومتراً، كجسر «وايحي»
العظيم في الصين والذي شيد لحمل السكك الحديدية، وبين أقل
من كيلومترين في كثير من دول العالم.

● جسر اكاسهي في اليابان

٣٨

الكوثر

العدد ١٥٠ ■ إبريل ٢٠١٢



● ميس ٣



● أحد الجسور الأميركية



● روتردام ٣

◀ تبدأ بثمانين كيلومتراً
وتنتهي بأقل من كيلومتر واحد

أما أكثر دول العالم تشييداً للجسور، فهما كل من الصين وأميركا، يلي جسر الصين المذكور طولا، جسر بانغ نا في تايلند، الذي يبلغ طوله ٥٤ كيلومترا، وهو عبارة عن طريق سريع يليهما طولا جسر بحيرة بونتشارترين في الولايات المتحدة، والذي يعد أطول جسر فوق سطح الماء بمسافته البالغة ٣٨,٥ كيلومترا. ثم جسر مستنق مانتشاك في الولايات المتحدة أيضاً بطوله البالغ ٣٧ كيلومترا تقريبا، يليه جسر يانغكون في بكين - تيانجين بطوله الذي بلغ حوالي ٣٦ كيلومترا، والذي يحمل خط سكة حديدية.







أطولها في الصين لسكة
حديدية وأطول جسر فوق
المياه شيد في أميركا على
مسافة ٣٨,٥٥ كيلومتراً



بطوله الذي يبلغ ٢١ كيلومترا و٥٦٢ مترا، ثم جسر نهر يونغدينغ للسكك الحديدية بطوله البالغ ٢١ كيلومترا و١٣٣ مترا، يليه كوبري ٦ أكتوبر في مصر بطوله البالغ ٢٠ كيلومترا و٥٠٠ متر، ثم جسر طريق تايوان السريع في تايوان بطوله البالغ ٢٠ كيلومترا. أما الجسور التي يقل طولها عن ٢٠ كيلومترا، فمئذها الكثير في مختلف دول العالم وللصين نصيب وافر منها. ويلاحظ مما سبق ذكره أن الصين تعد الدولة الأولى على مستوى العالم من حيث إقامة الجسور كما وضخامة.

بطوله البالغ ٢٥ كيلومترا و٨٠٠ متر، وهو يحمل كذلك سكة حديدية، يلي هذا الأخير طولاً جسر الملك فهد الرابط بين السعودية والبحرين بطوله البالغ ٢٥ كيلومترا. يلي هذا الأخير الجسر الرابط بين مطار سوفارنا بومي وهي المدينة الواقعة في تايلند بطوله البالغ ٢٤ كيلومترا و٥٠٠ متر، يليه جسر نفق خليج تشيابيك في فيرجينيا في الولايات المتحدة بطوله البالغ ٢٤ كيلومترا و١٤٠ مترا. يلي هذا الأخير جسر نهر ليانغ هوي في الصين لحمل سكة حديدية

وتضم الصين أيضاً جسر شاطئ هانغ زو (فوق البحر) الذي يبلغ طوله ٣٥٧٦٠ مترا، يليه طولاً جسر رونيانغ البالغ طوله ٣٥٦٦٠ مترا. يليه جسر دونغ - هاي بطوله البالغ ٣٢ كيلومترا، يليه طولاً جسر حوض اتشافلايا في الولايات المتحدة بطوله البالغ ٢٩ كيلومترا و٢٩٠ مترا. يليه جسر يانشي البالغ ٢٨ كيلومترا و٥٤٢ مترا ويحمل سكة حديدية، يليه جسر جينتانغ في الصين أيضاً بطوله البالغ ٢٦ كيلو مترا و٥٤٠ مترا. يتبعه جسر جوانغهو الو باوكون



التعب جيداً، ليس هذا جيداً ! باموكالي ...

قلعة القطن في تركيا

تقع باموكالي في جنوب غرب تركيا في مقاطعة دينزلي المطلة على «بحر إيجه»، والتي تتميز بمناخ معتدل في معظم أيام السنة. أما كلمة باموكالي في اللغة التركية فتعني:





مكتبة حسانية منقوشة على جدران
الكنيسة في حارة حسان، وتحتوي على
نقوش من القرنين الثاني والثالث
مصر. وتحتوي على نقوش من
القرنين الثاني والثالث مصر.
وتحتوي على نقوش من القرنين
الثاني والثالث مصر.



أقيمت في هذا المكان بعض الفنادق
التي أدت إلى تلوثه، وعندما وضعت
اليونسكو هذا المكان في قائمة اهتماماتها

قلعة القطن. وهي عبارة عن منطقة
جبلية كلسية فيها بحيرات تكونت
بفعل الزلازل التي أدت إلى ظهور العديد
من الينابيع الساخنة التي تحتوي على
بعض المواد المشعة وكمية كبيرة من
المعادن وكربونات الكالسيوم، الأمر
الذي أدى إلى ترسبها على هيئة طبقات
سميكة من الحجر الجيري الأبيض.
أما الطبقات المتوالية في منحدر
الجبل، فتكون ما يشبه الشلالات
المتجمدة، كما تكون شكل هلال، وهو
عبارة عن مصاطب من الحجر الجيري
مع طبقة ضحلة من المياه تتميز بلون
فيروزي بديع.





تمت إزالة الفنادق منه، واستعاد مكانته، وأصبح السياح يقصدونه من كل مكان في العالم للاستمتاع بمناظره الخلابة والاستشفاء بمياهه المعدنية التي يعتقد أنها تفيد في علاج بعض الأمراض الجلدية والباطنية.



كيف يكون عاقلاً من باع الجنة بشهوة ساعة؟



في أحدث دراسة علمية حلت اللغز : خطوط الحمار الوحشي تطورت لحمايته من لسع الذباب



• • • • • وضع بعض العلماء نماذج للحمر الوحشية في حقل يجتذب الذباب لاستكمال التجربة، عندما ظلت الأسباب التي تطور من أجلاها الحمار الوحشي لتصبح له خطوط على جسده سوداء وبيضاء موضوعا للجدل لعقود بين العلماء. غير أن بعض الباحثين من المجر والسويد نشروا دراسة علمية في مجلة علم البيولوجيا التجريبي يقولون فيها: إنهم توصلوا إلى فك هذا اللغز، إذ يقولون: إن هذه الخطوط التي تبدو في جسد الحمار الوحشي ظهرت فيه بصورة تدريجية لحمايته من الذباب الذي يمتص دمه، معطين ذلك بأن هذه الخطوط الرفيعة تجعل الحمار الوحشي «غير جذاب» بالنسبة للذباب، لكن النقطة الرئيسة في هذا الأمر، هي كيف يعكس هذا الشكل من الخطوط الضوء الساقط عليه؟



دعم المعاقين

التبرع بالدم



معايدة المرضى



برنامج
الرعاية الشاملة للايتام

خدمة المجتمع
ليست إلا جزء من
التزاماتنا

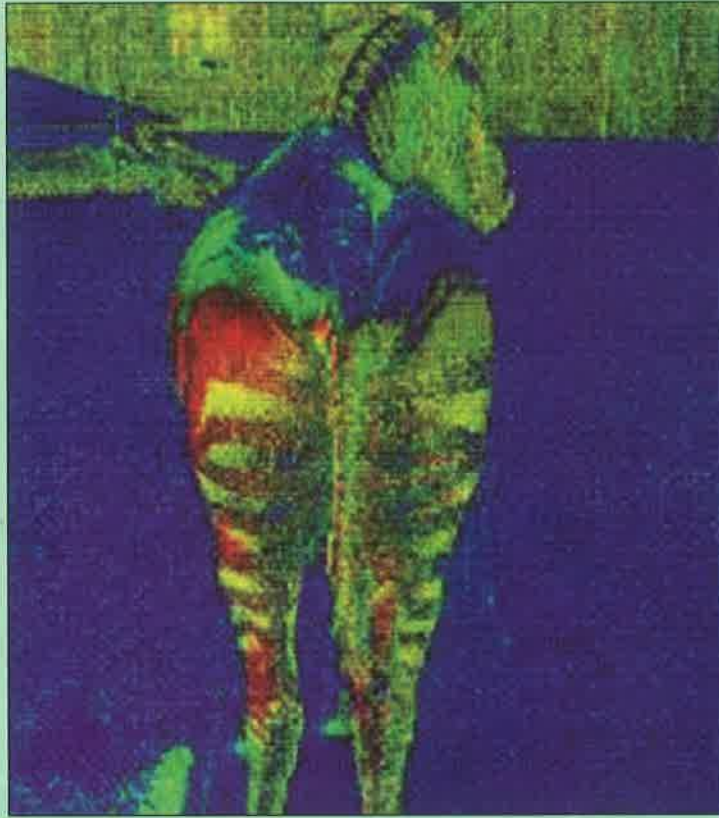


الرعاية المسؤولة
التزامنا نحو الإستدامة
RESPONSIBLE CARE
OUR COMMITMENT TO SUSTAINABILITY

على ضوء منعكس غير مستقطب من جلود الخيول البيضاء، حيث تنتقل موجات الضوء غير المستقطبة عبر أي مستوى، وكل مستوى في الوقت نفسه، ولذلك فهي أقل جاذبية للذباب. ونتيجة لذلك، فالخيول ذات الجلود البيضاء هي أقل معاناة من الذباب مقارنة بمثيلاتها من الخيول ذات الجلود الداكن لونها».

الحمار الوحشي موضوع الدراسة

وبعد ما وجد هذا الفريق العلمي أن الذباب يفضل الجلود الداكنة، أخذ يهتم بالحمار الوحشي. كانت البداية محاولة معرفة نوع الضوء المنعكس من الجسد المخطط لهذا الحمار، وكيف يؤثر هذا في الذباب الذي يعد من أكثر الأعداء إزعاجاً للخيول



● الصور الملونة تبين عملية استقطاب الضوء

كان ينجذب بشدة إلى هذه الموجات «المسطحة» من الضوء». وأضافت هذه الباحثة قائلة: «وقد تبين لنا كذلك أنه يتم الحصول

تجربة

تقول «سوزان أكيسون» الباحثة في جامعة لوند، وهي أيضاً أحد أعضاء فريق البحث الدولي الذي قام بإعداد هذه الدراسة: «لقد بدأنا أولاً بدراسة الخيول ذات الجلود السوداء أو البنية أو البيضاء، فوجدنا أن جلود الخيول السوداء والبنية تتوفر على أضواء مستقطبة أفقياً مما يجعل هذه الخيول ذات الألوان الداكنة جذابة للذباب الخيل المعروف باسم «تابانيد».

«ويستفاد من هذه التجربة كذلك أن الضوء الذي ينعكس من جلود الخيول الداكنة، وينتقل في موجات إلى أعين الذباب الجائع، يتحرك

على مستوى أفقي، مثل الشعبان الذي يزحف وجسده ممتد بشكل مستو على الأرض. مع العلم أن ذباب الخيول



● يرد برك الماء جماعياً

◀ الدراسة أثبتت أن الخطوط تعكس الضوء لتبعد الذباب عنه، على عكس الخيول الداكنة الألوان



● تتعرض دائماً لهجوم الأسود

والحمير. وفي هذا الإطار تقول الباحثة المذكورة: «لقد أقمنا نموذجاً تجريبياً، وقمنا بدهان الأشكال المختلفة على لوحات، ثم وضعنا لوحات سوداء وأخرى بيضاء، ولوحات أخرى عديدة عليها خطوط بأحجام مختلفة طولاً وعرضاً، وذلك في أحد الحقول التي تضم مزرعة للخيل في منطقة ريفية، ثم وضعنا مادة لاصقة للحشرات على اللوحات، وقمنا بإحصاء عدد الذباب الذي اجتذبه كل لوحة، فتبين أن اللوحات التي تحتوي على أشكال شبيهة بشكل جلود الحمار الوحشي هي التي اجتذبت عدداً أقل من الذباب على الإطلاق، بل أقل من اللوحات البيضاء التي كانت تعكس الضوء غير المستقطب، وكانت هذه مفاجأة،



● حمار الوحش



● في بيئتها الطبيعية



● نماذج لمعرفة درجة استقطاب الذباب



بأصل الحمار الوحشي المخطط. وعلى العموم، فإنه ينبغي على الباحثين، ليصبح هذا التفسير حقيقياً، أن يثبتوا أن لسع الذباب من نوع «تابانيد»، كان يمثل ضغطاً كبيراً بالفعل على الحمار الوحشي، وليس على الخيل والحمير العادية الموجودة في أي مكان آخر من العالم... والتي ليست بها خطوط، وهم يدركون ذلك في دراستهم، ولكنني أرى أنه ليس هناك تفسير واحد لهذه الظاهرة، بل إن هناك العديد من العوامل لها علاقة بالخطوط التي يتميز بها جسد الحمار الوحشي».

أبيض، والرابع مخططاً بألوان بيضاء وسوداء، مثل الحمار الوحشي. ثم أخذ الباحثون يجمعون الذباب العالق في المادة اللاصقة كل يومين، ووجدوا أن نموذج الحمار الوحشي ذي الخطوط البيضاء والسوداء، هو الأقل عدداً في جذب الذباب، مقارنة بالنماذج الأخرى.

يقول البروفيسور ماثيو كوب، وهو عالم أحيائي متخصص في التطور البيولوجي من جامعة مانشستر: إن هذه التجربة قوية ومثيرة، لكنني لا أستبعد الافتراضات الأخرى المتعلقة

لأنه بالنسبة للشكل المخطط، فلا تزال لدينا هذه المناطق الداكنة التي تعكس الضوء المستقطب بشكل أفقي، إلا أن الخطوط الضيقة - كما في جسد الحمار الوحشي - كانت الأقل جذبا للذباب».

ولاختبار رد فعل الذباب، بشكل واقعي على نموذج ثلاثي الأبعاد، وضع الفريق أربعة نماذج من الخيل بنفس الحجم الحقيقي في أحد الحقول، ووضع عليها مادة لاصقة. وتنوعت ألوان هذه النماذج الأربعة، فكان أحدها بنياً، والثاني أسود، والثالث

الجاهل يؤكد والعالم يشك، والعاقل يتروى.



صور من إفريقيا



المسيح كما يتخيله
الرسامون الأفارقة



أسدان في ضفاف بركة ماء

سعيدة بإنتاج مزرعتها





رحلة عبر النهر



على أهبة الاستعداد لتوقع شر
أثناء الشرب!

مراقب حدود القرية



صور من إفريقيا



فتيان في جنوب إفريقيا



أحد ملوك قبائل غانا



سوق مدينة الحجر في زنجبار

أمجاد الجزيرة القابضة .. صناعة تؤمن مستقبلكم



مصنع الرياض لمبردات الماء (الكوثر)

مصنع الرياض لأجهزة التبريد و التسخين (الفرات)

مصنع الرياض للمكيفات الصحراوية

مصنع أمجاد للبلاستيك

المصنع الوطني للمكثفات

مصنع أمجاد للقوالب

مصنع حصاد الذهب للأسمدة السائلة

مؤسسة ربوع الأزهار للتجارة

المصنع الوطني للتمور

شركة أمجاد الجزيرة العقارية

شركة أمجاد الجزيرة التجارية



أمجاد الجزيرة القابضة

فاروق الباز

من قرية مغمورة إلى ناسا



واحد من أشهر علماء الفضاء في العالم، حقق العديد من الإنجازات والاكتشافات العلمية الهامة، وتقلد أرفع المناصب العلمية حتى بلغ مكانة دولية مرموقة، إنه العالم المصري: الدكتور فاروق الباز الذي نبغ في علم جيولوجيا القمر، وأعطى الصحراء اهتماما خاصا، فراح يفتش عن كنوزها ويكشف أسرارها في دراساته العديدة فكان بحق عاشق الصحراء الأول.

ولادته ونشأته

من روسيا، واضطر إلى تدريس مادة الصوت والضوء في المعهد نفسه الذي قدم إليه أوراقه، ونصحه بعدم استلام عمله حتى لا يفقد كل شيء، فسحب أوراقه بعد دقائق من تقديمها إلى إدارة المعهد. وبدأ رحلته بالسفر إلى الولايات المتحدة عام ١٩٦٦م وكانت رحلة شاقة نظرا لوصوله بعد بدء العام الدراسي فلم تقبله أي جامعة، فأخذ يبعث طلبات الالتحاق إلى شركات عديدة، حتى بعثت إليه وكالة الفضاء الأمريكية «ناسا» للانضمام إلى فريقها الجيولوجي.

لم يكن الدكتور الباز يتوقع إنه يكون له شأن عظيم في «ناسا» فلم يكن يعرف وقتها شيئا عن جيولوجيا القمر، ولكنه استطاع بالبحث والدراسة أن يعرف كل شيء، إذ عكف طوال ثلاثة أشهر كاملة على دراسة أكثر من ٤٣٠٠ صورة للقمر، اكتشف خلالها أن هناك ما يقرب من ١٦ مكانا مختلفا تصلح للهبوط على سطح القمر، وبذلك أوكلت إليه الوكالة مهمتين رئيسيتين في رحلة اكتشاف الفضاء «أبولو» عام ١٩٦٧ إلى عام ١٩٧٢م، وهما اختيار مواقع الهبوط على سطح القمر، وتدريب طاقم رواد الفضاء على وصف القمر بطريقة جيولوجية علمية، وجمع العينات المطلوبة، وتصويره بالأجهزة الحديثة المصاحبة.

وقد ادخله نجاح أبولو التاريخ من أوسع أبوابه، فقد ظل اسمه هو الشغل الشاغل للصحافة ووسائل الإعلام وقتها، لذلك تم اختياره في عام ١٩٧٣م ككبير المحققين في المراقبة الأرضية وتجارب التصوير الفوتوغرافي الخاص بمشروع أبولو سويتز ١٩٧٥م، والذي كان هدفه تصوير المناطق الصحراوية في

ولد فاروق الباز في الأول من يناير من عام ١٩٣٨م في إحدى القرى المصرية لأسرة بسيطة الحال، وكان والده أول من تخرج في التعليم الأزهر في قريته، وكانت والدته برغم بساطتها تمتلك ذكاء فطريا، جعلهما يدركان ما يتمتع به الطفل الصغير من نبوغ، فتوقعا له مستقبلا باهرا.. أما هو، فكان يتمنى أن يكون طبيبا جراحا للمخ، ولكن من حسن حظ «الفضاء» أن مجموعه في الثانوية العامة لم يؤهله للالتحاق بكلية الطب، فالتحق بكلية العلوم قسم (كيمياء - جيولوجيا) التابعة لجامعة عين شمس، والغريب أن العلوم لم تدخل في إطار طموحات د. فاروق الباز قبل التحاقه بالكلية، وكان الدافع الوحيد لديه أنها كانت الكلية القربى إلى مكان سكنه.

وبعد حصوله على شهادة البكالوريوس عام ١٩٥٨م، حصل على منحة لاستكمال دراسته بالولايات المتحدة، وحصل على شهادة الماجستير في الجيولوجيا من معهد علم المعادن بولاية ميسوري الأمريكية عام ١٩٦١م، ثم شهادة الدكتوراه في علم التكنولوجيا الاقتصادية عام ١٩٦٤م.

الهجرة إلى ناسا

كان أمل الدكتور فاروق الباز أن ينفع بلده بعلمه، لكن تأتي الرياح بما لا تشتهي السفن؛ إذ حالت البيروقراطية دون إنشائه معهدا للجيولوجيا، ليس هذا فحسب، وإنما اضطرتة أيضا إلى العمل في معهد لم يسمع به من قبل، ولكن يشاء الله أن يلتقي بأحد أصدقائه الفيزيائيين، وكان حاصلا على الهندسة النووية

العالم، وبخاصة صحراء شمال إفريقيا وشبه الجزيرة العربية، وكان هذا البرنامج أمريكيا سوفيتيا مشتركا.

من القمر إلى الصحراء

في عام ١٩٧٩م، انتخب الدكتور الباز عضوا في «الجمعية الأمريكية لتقدم العلوم» بعد أن جمع من خلال زيارته إلى الصحاري الأساسية في العالم، بيانات تفيد في دراسته الخاصة بأصل ونشوء الجفاف في المناطق الطبيعية في العالم، إذ صمم الرحلة الأولى التي قام بها العلماء الأمريكيون إلى صحاري جنوبي بحر الصين، التي استغرقت ستة أسابيع، ولكنه وجد أن هذه الرحلات تستغرق وقتا طويلا، لذلك قام بتحليل الصور الفضائية للصحاري بصورة أكثر تفصيلا باستخدام تقنية «الاستشعار عن بعد»، واستخدم طريقته في دراسة الصحراء الغربية المصرية وصحاري الكويت وقطر والإمارات وسلطنة عمان والهند، وكانت تلك الطريقة أهم ما ميز أبحاثه خلال دراسته للصحراء؛ إذ توصل بعدها إلى اكتشافات مهمة. منها: اكتشافه الهام بأن الصحاري نشأت وتطورت نتيجة لاختلافات مناخية عالمية، مبددا بذلك النظرية الخاطئة بأن الصحاري من صنع الإنسان.

وفيما بين عامي ١٩٧٨م و ١٩٨١م عمل د. الباز كمستشار علمي للحكومة المصرية في عهد الرئيس الراحل محمد أنور السادات، عندما تم تكليفه باختيار المناطق الصحراوية للتنمية، فقام بتأسيس وإدارة مركز دراسات الأرض والكواكب في المتحف الوطني للجو والفضاء بمعهد سميثونيان بواشنطن، وشغل في الفترة من ١٩٨٢ إلى ١٩٨٦م منصب نائب رئيس أنظمة العلوم والتقنية لدى مؤسسة «آيتك» للبصريات في مدينة «لكسنجتون» بولاية «ماساتشوستس» الأمريكية؛ حيث أشرف على تطبيق استخدام الكاميرا ذات الاتساع على مكوك الفضاء، ولقد ساهم هذا النظام المتقدم للتصوير بشكل كبير في تصحيح برنامجه لدراسة الصحراء من الفضاء.

وفي سنة ١٩٨٦م، التحق بجامعة بوسطن وأسس مركز الاستشعار عن بعد حيث استخدم تكنولوجيا الفضاء في مجالات علم الآثار القديمة والجغرافيا وعلم الجيولوجيا، كما طور طريقة للتنقيب غير المتلف لغرفة مغلقة تحتوي على قار مفكك في أدنى الهرم الأكبر في الجيزة، ونقل نتائج هذا الكشف في كتابه «العالم والمستقبل» الذي صدر عام ١٩٩١م.

وهو العام نفسه الذي شهد حرب الخليج الثانية، حيث كانت الفرصة سانحة لنشر أفكاره عن المياه الجوفية في امتداد الصحراء مع التركيز على التصدعات البيئية، فقاد فريقا من العلماء في بحثه لكشف أماكن المياه الجوفية في دول الخليج العربي كلها، والتي كانت ناجحة، ونقلت نتائج بحثه وسائل الإعلام العالمية. وفي سنة ١٩٩٨م، اختارت «ناسا» هذا المركز مثالا يحتذى في مجال الاستشعار عن بعد.

نشاطه في المؤسسات العلمية ومؤلفاته

عرف عن الدكتور فاروق الباز أنه عضو نشط في العديد من المنظمات والجمعيات العلمية التي يشغل مناصب رفيعة فيها، فهو رئيس أو عضوا لما يقرب من ٤٠ جهة علمية، منها «أكاديمية العالم الثالث للعلوم»، وأصبح عضوا في مجلسها الاستشاري عام ١٩٩٧م، وعضوا في «مجلس العلوم والتكنولوجيا الفضائية»، ورئيسا لمؤسسة الحفاظ على الآثار المصرية، وعضوا في «المركز الدولي للفيزياء الأكاديمية في اليونسكو»، ومبعوث «الأكاديمية الإفريقية للعلوم»، كما أنه زميل «الأكاديمية الإسلامية للعلوم» في باكستان، وعضو مؤسس في «الأكاديمية العربية للعلوم» بلبنان، ورئيس «الجمعية العربية لأبحاث الصحراء».

ألف الدكتور الباز واحداً وعشرين كتابا علميا، منها أبولو فوق القمر، الصحراء والأراضي الجافة، حرب الخليج والبيئة، أطلس لصور الأقمار الصناعية للكويت، مصر كما رآها «لاندسات»، الصحاري والأراضي الجافة.. كما أسهم بما يزيد على ٢٠٠ بحث علمي للدوريات المتخصصة، وأشرف على عدد كبير من الدراسات العليا، وحاضر في مؤسسات علمية ومراكز بحث في جميع أنحاء العالم، وتبلغ أوراق الباز العلمية المنشورة ما يقرب من ٥٤٠ ورقة علمية، سواء قام بها وحيدا أو بمشاركة آخرين، كما أشرف على العديد من رسائل الدكتوراه. وحصل على ما يقرب من ٣١ جائزة، منها جائزة إنجاز أبولو، الميدالية المميزة للعلوم، جائزة تدريب فريق العمل من «ناسا»، جائزة فريق علم القمر، جائزة فريق العمل في مشروع «أبولو» الأمريكي السوفييتي، جائزة «ميريت» من الدرجة الأولى من الرئيس المصري أنور السادات، جائزة الباب الذهبي من المعهد الدولي في بوسطن، وقد أنشأت الجمعية الجيولوجية في أمريكا، جائزة سنوية باسمه أطلق عليها «جائزة فاروق الباز لأبحاث الصحراء».

إذا كان الصبر مرا، فعاقبته حلوة.



عبقريّة الثورة المصريّة

كتاب يحلّل الثورة من منظور نفسي

نفسها، لكي تعبر عن رؤى حية للحظة في صورة عناوين ورؤوس موضوعات وأفكار، وحين كان الحدث يكتمل كان يقوم بملء الفراغات بمزيد من التفاصيل.

ينقسم الكتاب إلى ثلاثة أبواب: الأول يرصد ويحلل أوضاع المصريين قبل الثورة، ويركز على العوامل التي أسهمت في قيامها، والثاني يحلل مشاهدتها التي عايشها المؤلف، وشارك فيها، بميادين مصر وشوارعها المختلفة، معرجا على ما اعتبره «عودة الروح والوعي للشعب».

أما الباب الثالث فيتناول فيه فترة ما بعد سقوط النظام، واصفا المشهد الحضاري للثورة من حيث سلميتها، وتحضرها، راصدا تغير صورة الذات لدى المصريين، وتنامي الشعور بالانتماء، وهو الذي كان وصل إلى الحضيض قبل الثورة.

حاول مؤلف كتاب «عبقريّة الثورة المصريّة» أن يتناول في كتابه التركيبات النفسية التي صنعت أحداث ثورة الخامس والعشرين من يناير في مصر، والمعنى النفسي الكامن وراءها، فلم يكن التوثيق الحي هو الهدف الأساسي له بقدر ما كان رصد العوامل النفسية التي حركت الأحداث، وصنعت التفاصيل.

والمؤلف خبير نفسي، هو الدكتور محمد المهدي، وهو من مواليد مدينة المنصورة عام ١٩٥٦، ورئيس قسم الطب النفسي بجامعة الأزهر بدمياط، وعضو مجلس إدارة الجمعية المصرية للطب النفسي، وعضو مجلس إدارة الجمعية العالمية الإسلامية للطب النفسي، وله نحو عشرين كتابا في تخصصه.

كتب المؤلف فصول كتابه في أثناء الثورة حين كانت الأحداث ساخنة، وبعضها كتبه في ميدان التحرير وأثناء المظاهرات

فساد بمواطن العفة

كان الفساد قد وصل إلى مواطن العفة قبل الثورة، والمقصود بها أجهزة القضاء والشرطة والتعليم والطب والمؤسسة الدينية، باعتبارها - جميعا - صمام أمان لأي مجتمع، وحصنا أخيرا يحرص أي مجتمع على بقاءه خارج منظومة الفساد.

وفاقم من حجم الأزمة أن مصر ظلت ترزح قبل الثورة تحت قانون الطوارئ عقودا عدة، وفي ظلّه وصل عدد كبير من ذوي السمات الانتهازية والسيكوباتية في الحزب الحاكم إلى مواقع تنفيذية مهمة، ثم انتشروا بعد ذلك في كل مكان.

وفي المقابل، مثلت أزمة الضمير أو شيخوخته ملمحا آخر لمصر قبل الثورة، وبرغم إدراك المصريين الحجم المريع لانتشار المحسوبية وزبائدها، إلا أنهم كانوا يقبلونها في الممارسة الفعلية طالما حققت بعض النفع الشخصي لهم، مما أدى إلى انهيار منظومة القيم في المجتمع.

مشاعر أسرة بلاستيكية

أما الرئيس قبل الثورة فكان لغزا آخر، فهو يميل للكتمان والتحفّظ، ويعمل بمبدأ السرية في المهمة حتى تكتمل، منذ أن كان قائدا للكلية الجوية، فكان لا يميل إلى التغيير برغم احتفائه بحرية القرار والفعل، ولم يطلق رصاصة واحدة على الأعداء طوال حكمه، حفاظا على الاستقرار والتنمية كما يتخيلهما.

وكانت زوجة الرئيس مثل زوجها في الانفصال عن الشعب، حتى إنه كان يتم تفريغ أي مدينة تزورها من أهلها، كما حدث عند زيارتها الأخيرة للمنصورة، إذ تحولت إلى مدينة أشباح.

أما ابن الرئيس (جمال)، فكان نسخة بلاستيكية أخرى من جفاف مشاعر والديه.

مشاهدات الثورة

مثل هذا الكتاب ما سبق من مقدمات للثورة، وأسبابها لها، وهنا يستعرض الكاتب مشاهداته في ميدان التحرير لبداياتها وأيامها الأولى، وكيف تم كسر الجدار الأمني في جمهورية الخوف، وكيف قام

المصريون بتكوين لجان شعبية بسرعة مذهلة، عقب انهيار الجهاز الأمني وانسحابه يوم ٢٨ يناير، وتلك كانت إحدى عبقريات الثورة، وهو أنها كونت جهازا أمنيا بديلا، صمد خلال حرب الترويع والتجويع، والحرب النفسية، ولا سيما في موقعة الجمل.

ملامح العبقرية

لكن ما ملامح عبقرية الثورة المصرية، كما يراها الكاتب؟

يرى الكاتب أن الثورة جسدت نموذجا أكبر حشد بشري في أي ثورة على مدار التاريخ الإنساني (عشرة ملايين نزلوا في القاهرة والمحافظات إلى الشوارع لأيام عدة)، واتسم هذا الحشد المليوني بالتحضر والتعلّق.

فكانت ثورة حضارية - كما يقول الكاتب - لأن من قادوها ينتمون إلى طبقة متحضرة صبغوا الثورة بصبغتهم، فجاءت أهدافها حضارية.

ويشير الكاتب إلى أن عملية الحشد للثورة تمت باستخدام أحدث وسائل التكنولوجيا في الاتصال على مواقع الإنترنت، بواسطة شباب حصل على تعليم متميز، وثقافة راقية.

وكان لهذا التوجه السلمي أثر هائل في نجاح الثورة، إذ لو كانت تورطت في العنف لانفض عنها كثير من أنصارها المتحضرين، ولأعطى هذا للنظام البوليسي فرصة ذهبية كي يمارس أقصى درجات عنفه الدموي، وكانت المعركة ستجري حينئذ على أرضه التي يعرفها جيدا.

لم يكن للثورة قائد محدد، ومع هذا كانت تتحرك بشكل متصاعد ومنظم، وتلك كانت ميزة كبيرة، إذ لو قادها شخص واحد لاختلف الناس بشأنه، فخلق هذا حالة من التوحد توارت معها كل النزعات الطائفية والخلافات الأيديولوجية.

إبداعات الميدان

كانت أول مرة في تاريخ الثورات أن يقوم الثوار بتنظيف مكان ثورتهم، إذ انبهر العالم وهو يرى الثوار صبيحة اليوم التالي لرحيل مبارك، لا يقومون بجمع القمامة من ميدان التحرير فقط، وإنما غسله أيضا

بالماء ليصبح نظيفا تماما.

وبعد نجاح الثورة في إسقاط رأس النظام لم تقم بعمليات تصفية انتقامية أو قتل أو ترويع للمناوئين لها، كما يحدث في أكثر الثورات، ولكن ضغطت الثورة لإحالة الرموز الفاسدة إلى الجهات القانونية، من أجل محاسبتها.

كيف تستمر العبقرية؟

يأتي السؤال المهم: كيف تستمر الثورة المصرية حضارية وعبقرية؟ يجب الكاتب بأن ذلك يتحقق حين يتعمق وعي قادة الثورة والشعب ككل بمكانة مصر الثقافية والحضارية، «وحين نعي أن الثورة وعي وسعي دائم ومستمر لا يتوقف عند تاريخ قيامها، أو سقوط النظام الفاسد، أو حتى تحقيق الأهداف الإجرائية المعلنة، لأن الثورة حركة نمو وتطور حضاري مثمر ومستمر».

وحين لا نخزل الثورة في أنها ثورة شباب، ولا نخزلها في المطالب السياسية أو الاجتماعية أو الاقتصادية، بل نزاها ثورة شعبية شاملة، مطلبها إعادة البعث الحضاري لمصر سعيا لإثراء الحضارة الإنسانية بقيم راقية.

وحين تتحول الروح الثورية والوعي والزخم الثوريان إلى منظومات ومؤسّسات حضارية تضع الشعب على الطريق الصحيح، وحين نتخلص من كل آثار الدولة البوليسية، وترتب أحوالنا السياسية بشكل يحول دون تكون منظومات فرعونية جديدة، أو نشأة فرعون جديد.

وحين يكون نظامنا السياسي قائما على التعددية وتبادل السلطة واحتواء جميع طوائف الشعب دون إقصاء، أو استبعاد، وحين يصبح صندوق الانتخابات هو وسيلة التجديد والتغيير، وحين تكون للثورة قوة راشدة تحميها، وتحيي مبادئها.

وحين تكون هناك خريطة قيمية إيجابية وضمير عام يقطر يحرس مبادئ الثورة وحضارتها من أي يد تعيث بها، وحين نواصل سعينا للتخلص من القيم السلبية وأخلاق العبيد التي أرساها ورسخها النظام السابق، وحين نستعيد صفات الأحرار من الإيجابية والشجاعة والتفكير النقدي الحر.



زملاء الوظيفة الجديدة.. كيف تكسب ودهم؟

عند الالتحاق بوظيفة جديدة، يشكو البعض من عدم استطاعتهم التفاهم والتعامل مع زملائهم الجدد أو كسب ودهم.. وقد يستغرق الأمر أحيانا شهورا للتكيف مع الوضع الجديد، فإذا لم يوفق الموظف الجديد في إقامة علاقة ود مع زملائه، فقد يكون ذلك سببا في رحيله عن العمل.

وفيما يلي بعض النصائح والتوجيهات التي تساعد من يواجه هذه المشكلة على إيجاد حلول لها بإذن الله:

- كن لطيفا.. إذ كيف يتحملك الآخرون إذا لم تكن كذلك. وكن دائما مبتسما ابتسامة هادئة، وعليك أن تكون مريحا للشخص الذي تريد الدخول معه في علاقة صداقة.
- كن ودودا من دون إفراط فليس كل الناس يتحلون بالود، إذ يمكن أن يحاول البعض الاستفادة من ودك المفرط لصالحه فقط.
- كن هادئا، على قدر معتدل من الثقة بالنفس، فإذا كنت سريع الغضب والانفعال، ولا تستطيع أن تبدو هادئا، فسيكون من الصعب عليك أن تكتسب أصدقاء جدد، وسيظهر عليك أنك ملهوف على تكوين صداقة.. وعليك أن تتصرف كأن لك الكثير من الأصدقاء، لكن مع ذلك تريد اكتساب المزيد من الأصدقاء الجدد، كما عليك أن تكون وجيها في أسباك لفتح حوار مع آخرين حتى لا يشعروا أنك مبالغ في تصرفاتك نحوهم وانجذابك لهم.
- لا تكن خجولا، فالخجل من الصفات السلبية الدالة على فقدان الثقة بالنفس، وببساطة يمكنك التعرف على اهتمامات الآخر، حينها تستطيع فتح حوار هادئ معه، وأبدأ بإلقاء السلام، ثم تعريفه باسمك إن لم يكن يعرفك، وتحدث إليه فيما يتعلق باهتماماته، حتى لو كان يحب الرياضة فحدثه في مجالها، كما يمكنك سؤاله عن أنواع الهوايات التي يهواها أو يمارسها.
- كن حذرا في أول حوار بينكما، فلا تحاول أن تتدخل بشكل كبير في أحاديثه الخاصة، كميوله السياسية، أو علاقاته الخاصة، أو الاختلاف معه في أمور الدين.
- ابحث دائما عن الأشياء المشتركة بينكما لا عن نقاط الاختلاف، فمن الطبيعي وجود اختلافات بينكما، لكن عليك عدم التركيز على تلك الاختلافات في بداية تعارفكما.
- كن مستمعا جيدا، وانصت لما يقوله باهتمام، وانظر مباشرة في عينيه، وأظهر له أن كلامه مثير للاهتمام، فمن المهم جدا أن تكون مستمعا جيدا، فالجميع يحب أن يستمع إليه.
- كن بارعا في انتقاء الألفاظ والتعابير في المواقف المختلفة، ولا تتبن رأيا مغايرا لرأيك، فالناس عادة يحبون أن يسمعو ما يتوافق معهم، لكن لا تجعل هذا يملكك على موافقتهم دائما فيما يشعرون به ذلك بأنك مخادع وغير صريح، وكن لبقا في احترام آراء الآخرين إلى أقصى حد، مع المحافظة على آرائك وشخصيتك حتى لا تكون إمعة.
- نم علاقتك بزملائك، ولا تتوقف عند الحد الذي يدعو إلى الملل كأن تكرر قولك كل يوم أو في كل مرة تراهم فيها، فالأفضل أن تعطيهم المزيد من الاهتمام كأن تسألهم عن أحوالهم بلطف مثل «ماذا كنت تفعل؟»، وغالبا سيكونون أكثر سعادة باهتمامك بهم.
- حاول أن تدمج أصدقاءك الجدد في حياتك الاجتماعية، كدعوتهم للخروج معك في نزهة أو لقضاء وقت ممتع مع أصدقاء آخرين مثلا مما يساعدك على تعريف أصدقائك الجدد بالأصدقاء القدامى.
- إذا فشلت إحدى محاولتك في التعرف على صديق ما، فلا تيأس، وأبدأ بالبحث عن صداقة جديدة، وبمرور الوقت ستجد ما تريد.
- لا تكن عجولا أبدا، فالصداقات عادة لا تتشكل بين عشية وضحاها..
- لكن الأهم أن تعلم أن الذي يجعلك قادرا على التكيف مع الوضع في عملك الجديد إلى الدرجة التي تصبح فيها أسرع العاملين في سلم الترقى إداريا ومكانة أن تتحلى بأداب الإسلام وأخلاقه، وأن تقتدي بسيرة معلم البشرية المصطفى - صلوات الله وسلامه عليه - وصحابته الكرام - رضوان الله عليهم جميعا - الذين ضربوا أروع الأمثلة في تاريخ البشرية في براعة اكتساب الأصدقاء والتأثير فيهم .. وتذكر الحديث الشريف (المرء على دين خليله.. فلينظر أحدهم من يخالل).

«رايتس ووتش»: المحاكم العراقية تحكم بالإعدام بناء على اعترافات انتزعت من المتهمين تحت التعذيب!

قائلاً: «إن حكومة المالكي منحت على ما يبدو الضوء الأخضر لمنفذي الإعدامات في الدولة، وأطلقت يدهم في حياة المتهمين، ولذلك يتعين على هذه الحكومة الوقف الفوري لتلك الإعدامات، والبداية في إعادة النظر بكيفية شاملة في نظام العدالة الجنائية العراقي الظالم».

وقد عبرت هذه المنظمة عن قلقها من قبول المحاكم إفادات وأدلة واعترافات تم الحصول عليها بالإكراه».

طالبت منظمة حقوق الإنسان «هيومن رايتس ووتش» سلطات حكومة المالكي بوقف عمليات الإعدام كافة بحق من أدين بها، والعمل على إلغاء هذه العقوبة في العراق. إذ قالت في بيان لها: إن السلطات العراقية أعدمت ما لا يقل عن ٦٥ سجيناً، منهم ٥١ سجيناً في يناير الماضي، وأكثر من ١٤ سجيناً حتى الثامن من فبراير الماضي، بعد إدانتهم بتهمة متنوعة. صرح بذلك مدير قسم الشرق في المنظمة «جو ستروك ان»

والعفو الدولية: آلاف المعتقلين يعترفون تحت التعذيب وينتظرون الإعدام في العراق

من جهة أخرى، أدانت منظمة العفو الدولية إعدام ٣٤ معتقلاً عراقياً في السادس عشر من فبراير الماضي وصدر أحكام على ١١ آخرين. وقال سعيد بومدوحة الناطق باسم المنظمة الدولية: إن آلاف المعتقلين في سجون الحكومة العراقية ينتظرون تنفيذ أحكام الإعدام الصادرة في حقهم بينهم نساء، وأن العراق صنف في المرتبة الأخيرة ضمن قائمة أسوأ البلدان التي نفذت الإعدامات. وأشار إلى أن أعداد المعتقلين الذين ينفذ فيهم حكم الإعدام أو الذين يقتلون تحت التعذيب يفوق عدد الإعدامات المنفذة التي تعلن عنها الحكومة العراقية.

وأدان بومدوحة الهيئات القضائية العراقية التي قال إنها «تصدر أحكام إعدام لا تتوفر فيها المعايير الدولية: إذ تقوم بإصدار الإعدامات بناء على اعترافات تعلم سلفاً، أنها منتزعة تحت التعذيب وخارج إطار المعايير الدولية».

تراجع عربي في حرية الصحافة

نشرت منظمة مراسلون بلا حدود لائحته السنوية التي صنفت فيها دول العالم بناء على معيار حرية الصحافة خلال العام الماضي، واحتلت مجموعة من الدول العربية والإفريقية مراكز متأخرة في هذا التصنيف، إذ جاءت إريتريا في ذيل القائمة التي ضمت ١٧٩ دولة، ووصفت المنظمة النظام الإريتري بالديكتاتوري المطلق الذي لا يسمح بحريات مدنية. وتراجعت سوريا إلى المرتبة ١٧٦ بسبب ممارستها الرقابة التامة على نطاق واسع، والتعقيم على الأعمال الوحشية التي يرتكبها النظام في حق شعبه منذ انطلاق المظاهرات المطالبة بإسقاطه، بينما حلت إيران في المرتبة ١٧٥ بسبب فقدانها - ما وصفته المنظمة - الارتباط بالواقع، وتراجعت مصر أيضاً إلى المرتبة ١٦٦، وعللت المنظمة ذلك بأن المجلس الأعلى للقوات المسلحة بدد آمال الديمقراطية وحرية الصحافة بمواصلته ممارسات عهد الرئيس السابق حسني مبارك.

ولم يقتصر تراجع حريات الصحافة على الدول العربية والإفريقية فحسب، بل امتد ليشمل الولايات المتحدة التي تراجعت إلى المرتبة ٤٧ بسبب اعتقال عدد كبير من الصحفيين الذين كانوا يغطون احتجاجات حركة «احتلوا وول ستريت».

اتهام الرئيس الغاني السابق بضلوعه في أعمال قتل واغتصاب جماعي

وجهت محكمة في غينيا عدة تهمة إلى عقيد في الجيش لدوره المزعوم في عمليات قتل واغتصاب جماعي، بعد حملة قوات الأمن على المتظاهرين في عام ٢٠٠٩.

ويعد العقيد موسى كامارا أحد كبار المسؤولين المتهمين بالاعتداء على متظاهرين تجمعوا في ملعب كوناكري للاحتجاج على الحكم العسكري في البلاد في ذلك الوقت.

وقالت الأمم المتحدة في بيان لها آنذاك: «إن أكثر من ١٥٠ شخصاً لقوا حتفهم في الفوضى التي تلت ذلك الحدث، وتعرض نحو ١٠٩ نساء للتعذيب عن طريق الاغتصاب».

وقال رئيس الوزراء الغيني الأسبق سيديا توري في ذلك الوقت: إن بعض النساء تعرضن للاغتصاب من قبل الجنود في الملعب.. وقد شهدت ذلك بعيني».

أما «مارغريت والستروم»، ممثلة الأمم المتحدة الخاصة بمتابعة أعمال العنف الجنسي التي تحدثت في حالات النزاعات فقالت: إن الاتهامات الأخيرة لكمارا هي «خطوة تحظى بالترحيب وفي الاتجاه الصحيح، وهي إشارة إلى أن القانون فوق الجميع. وأنه لا يزال هناك حاجة ملحة لمساعدة الناجين وتقديم الجناة للعدالة».

أمнести: جرائم في حق الإنسانية في سوريا!

وصفت منظمة العفو الدولية (أمستي إنترناشونال) ما يجري من سفك لدماء المدنيين في سوريا بأنه جرائم في حق الإنسانية، في حين دعت الأمم المتحدة إلى تحرك دولي عاجل لحماية المدنيين السوريين من القصف الذي يتعرضون له بنيران الجيش النظامي.

وكانت المنظمة قد حثت في تقرير سابق لها الأمم المتحدة على إحالة ملف سوريا إلى المحكمة الجنائية الدولية، وتحدثت عن جرائم في حق الإنسانية ارتكبها النظام السوري ضد المدنيين.

من جهتها، دعت المفوضة السامية لحقوق الإنسان في الأمم المتحدة «نافي بيلاي»، إلى تحرك دولي عاجل لحماية المدنيين السوريين من القصف الذي يتعرضون له بنيران قوات الجيش النظامي، وعبرت عن شعورها بالرعب من جراء أثار الموت والدمار اللذين تتعرض لهما مدينة حمص السورية. ونددت باستخدام النظام السوري المدفعية والأسلحة الثقيلة الأخرى في قصف المدنيين في أحياء المدينة السكنية بصورة عشوائية.

واعترفت «بيلاي» بأن الفشل في اتخاذ قرار في مجلس الأمن قد هيا الظروف الملائمة لرغبة الحكومة السورية في ذبح شعبها لواد احتجاجاته المطالبة بالحرية والديمقراطية.



مرض النوم يهدد العالم

أظهرت إحدى الدراسات حول بعض الأمراض التي تنقلها الحشرات أن مرض النوم قد يصيب عشرات الملايين من الأشخاص الجدد بحلول نهاية القرن الحالي بسبب ارتفاع حرارة الأرض، والتي تؤدي إلى توسيع نطاق ذبابة «التسي تسي» الناقلة لهذا المرض الطفيلي المعروف باسم: تريبانوزوما من المواشي إلى الإنسان عندما تمتص دمه، فيؤدي ذلك إلى اختلاجات ومشكلات في النوم تسبب الغيبوبة والوفاة إذا لم يتم علاج المصاب.

وتقول منظمة الصحة العالمية: إن حوالي ٧٥ مليون شخص معرضون حالياً لخطر الإصابة به، وأن نحو ٧٠ ألف شخص يصابون به كل سنة في إفريقيا الشرقية والغربية والوسطى. وقد أجرى باحثون في المراكز الأمريكية للسيطرة على الأمراض والوقاية منها تحليلاً لمعلوماتها استناداً إلى سيناريوهين وضعهما علماء المناخ لمراقبة ارتفاع حرارة الأرض خلال القرن الحالي من ١.١ إلى ٥.٤ درجات مئوية بحسب نسبة انبعاثات الكربون. ودرسوا نوع المرض الطفيلي الموجود في إفريقيا الشرقية ونوعي الذباب اللذين يمكنهما نقله، ولاحظوا أن هذا المرض قد يشهد طفرة عندما يستقر متوسط الحرارة بين ٢٠.٧ و ٢٦.١ درجة مئوية. وبسبب حرارة المناخ، قد تصبح بعض المناطق في إفريقيا الشرقية حارة جداً إلى درجة القضاء على هذا المرض الطفيلي، فيما قد تصبح مناطق أخرى فيها بالإضافة إلى جنوب إفريقيا ملاذاً ليرقاته، وبالتالي، قد يصاب به عدد من الناس يتراوح بين ٤٠ و ٧٧ مليون شخص تقريباً سنة ٢٠٩٠، بحسب الدراسة.

علماء يكتشفون أصغر ضفدع على وجه الأرض

ذكرت دراسة علمية حديثة أن أصغر حيوان فقاري في العالم، هو ضفدع لا يتجاوز طوله ٧.٧ ملمترات، أي أقل من طول ظفر الإنسان، تم اكتشافه في إحدى جزر بابوا غينيا الجديدة، بجنوب غرب المحيط الهادئ. ويعد هذا النوع من الضفادع التي يصنفها العلماء ضمن نوع «بيدوفرين» (Paedophryne) الذي يقضي معظم أوقات حياته على أوراق الشجر في أعالي الغابات الاستوائية الرطبة، وغالباً ما تخرج الذكور في موسم التزاوج في أوقات الفجر والغسق، وتصدر أصواتاً تشبه صوت الصراصير.

لست وحدك في الحياة..

معك ٧٠٠ ألف كائن حي..

أطلقت مكتبة الإسكندرية بالتعاون مع مؤسسة السميثسونيان الأمريكية، نسخة تفاعلية جديدة من موقعها الإلكتروني (www.eol.org) الذي يضم معلومات عن حوالي ٧٠٠ ألف نوع من الكائنات الحية، تبعاً لتصنيفاتها الحيوية: من حيوانات ونباتات وبكتيريا وفيروسات وطيور وغيرها. وقال الدكتور إسماعيل سراج الدين: مدير مكتبة الإسكندرية: إن المكتبة عملت كشريك وثيق في إنشاء النسخة الثانية من موسوعة الحياة: إذ أسهمت بخبرتها التقنية في تدويل نظام موسوعة الحياة وإعادة بناء بنيته التحتية لتمكين المستخدمين من تصفحه والتفاعل مع محتواه بأكثر من لغة، وتم إطلاق النسخة الحالية باللغات الإنجليزية والعربية والإسبانية كمرحلة أولى.

اندثار الأجناس حقيقة، ولكن المبالغة في التحذير منه خطأ!

اندثار الأجناس بسبب النشاط البشري من: قطع أشجار الغابات، والتلوث، وتدمير مواطنها الطبيعية، أمر قائم، إلا أنه يتم بسرعة أقل بمرتين على الأقل مما هو مقدر حتى الآن على ما أظهرت دراسة جديدة.

وفي الأعمال التي نشرتها مجلة «نيتشر» البريطانية، تبين أن وسائل القياس التي استخدمت في السابق، أدت إلى ارتفاع في التقديرات التي تتحدث عن اندثار الأجناس المرتقبة مستقبلاً.

وأوضح الباحثون في «نيتشر» أن المؤشرات المستخدمة في تقارير الأمم المتحدة، بينها تقييم الأنظمة البيئية للألفية (٢٠٠٥) وتقرير يعود للعام ٢٠٠٧ أعده الفريق الحكومي الدولي المعنى بتغير المناخ، تستند إلى وسائل «خاطئة» في الأصل، تزيد في تقييم معدلات الانقراض. وعليه، يتعين إعادة النظر في «القائمة الحمراء» للأجناس المعرضة للخطر، والتي أعدها الاتحاد العالمي للحفاظ على الطبيعة (أو أي سي إن).

وكان العلماء يؤكدون أن الأجناس تندثر حالياً بوتيرة تتراوح بين ١٠٠ و ١٠٠٠ مرة أكثر من المعدل العام للانقراض، منذ نشأة الحياة على الأرض. وكانت تقارير للأمم المتحدة قد توقعت أن تتضاعف هذه المعدلات بعشرة أمثال في القرون المقبلة.

- من طقوس الاحتفال بزفاف الفتاة في بورما أن يأتي رجل شيخ ويطرح العروس أرضاً ويقوم بثقب أذنيها، فإذا تألمت وتوجعت لا تقدم لها المساعدة.. ويتم كل ذلك على إيقاع الفرقة الموسيقية التي تنهمك في العزف كلما توجعت الفتاة أكثر.
- وفي بلاد اليونان القديمة، كانت النساء يحسبن أعمارهن ابتداء بتاريخ زفافهن لا بتاريخ الولادة.
- وفي الأقاليم الريفية لجزيرة غرين لاند، يذهب العريس إلى بيت عروسه ليجرها من شعرها إلى الكنيسة.

قال ابن القيم - رحمه الله -: «من هداية الحمار - الذي هو أبلد الحيوانات - أن الرجل يسير به ويأتي به إلى منزله من البعد في ليلة مظلمة فيعرف المنزل، فإذا خلى جاء إليه، ويفرق بين الصوت الذي يستوقف به، والصوت الذي يُحث به على السير.. فمن لم يعرف الطريق إلى منزله - وهو الجنة - فهو أبلد من الحمار!

تحقيق التوكل

- سنل حاتم الأصم فقليل له:
يا حاتم! كيف حققت التوكل؟
فقال: حققت التوكل على الله بأربع خصال، قيل له: ما هي؟
قال: علمت بأن رزقي لا يأخذه غيري فاطمأن قلبي.
وعلمت بأن عملي لا يعمله غيري فانشغلت به، وعلمت بأن الله مطلع علي فاستحييت أن يراني على معصية.
وعلمت بأن الموت ينتظرني فأعددت الزاد للقاء الله.
الحسن البصري - رحمه الله -

من دون تعليق





لافتات!

• لا تدخل ..
مدخل فقط!



• طريق به حفر رجاء اربط الحزام

لالى

ورزقك ليس ينقصه التآني
وليس يزيد في الرزق العناء
ولا حزن يدوم ولا سرور
ولا بؤس عليك ولا رخاء
إذا ما كنت ذا قلب قوع
فأنت ومالك الدنيا سواء
الشافعي-رحمه الله-

أمثال

- النوم أعظم لص لأنه يسرق وقتك. **ألماني**
- زهرة في البيت تجلب لك الربيع. **ياباني**
- قزم واقف خير من عملاق راكع. **أمريكي**

أقوال

- الكلام اللين يغلب الحق البين!
- كلنا كالقمر.. له جانب مظلم!
- لا تتحد إنساناً ليس لديه ما يخسره!
- العين التي لا تبكي، لا تبصر في الواقع شيئاً!
- المهزوم إذا ابتسم، أفقد المنتصر لذة الفوز!

يا للجرأة!

الخطأ: جريئ.
الصواب: جريه.

الهمزة هنا متطرفة وما قبلها حرف علة ساكن، ورغم أنّ حرف العلة ممدود بكسرة الحرف الذي قبله لكنّ هذا لا يؤثر في الهمزات المتطرفة كما أسلفنا. لذا يكون الصواب كتابة الهمزة على السطر لأنّ ما قبلها ساكن والكتابة على السطر تناسب السكون.



من كتاب: من الذي قد البیان = (تصوير وتعليق: حياة الباقوت)

إهانة المسلمين في الصحف البريطانية

أجرى كل من الدكتور «بول بيكر» والبروفيسور «توني ماكينزي» والدكتور «كرستاس جابر يلاتوس» بجامعة لانكستر البريطانية دراسة تفصيلية تحت عنوان «صورة المسلمين في الصحافة البريطانية ١٩٩٨ - ٢٠٠٩» حللوا فيها «مئتي ألف مقالة تناولت قضايا متعلقة بالإسلام والمسلمين» في خلال أحد عشر عاماً. وتبين من النتائج التي توصلوا إليها «عدم موضوعية الميديا البريطانية، وتحيزها للمجموعة المهمشة على حساب التيار الإسلامي العام، فضلاً عن ربط مصطلحات بعينها بالإسلام والمسلمين لتصدير صور مغلوبة وتشويه المضمون الحقيقي للإسلام» فمن ذلك مثلاً بعض العناوين استشهدت بها هذه الدراسة من قبيل: «المسلمون يقولون للبريطانيين: فلتذهبوا إلى الجحيم» ومنها: «إذاعة بي بي سي تفضل المسلمين عليكم» ومنها «المدارس الإسلامية تحظر ثقافتنا» وغيرها من العبارات التي تستهدف تشويه صورة الإسلام والمسلمين في وسائل الإعلام البريطانية.. بل الأكثر من ذلك عدم تورع بعض وسائل الإعلام عن استخدام عبارات التجريح الصريحة من ذم وقذف.. فمن ذلك مثلاً قول أحد كتاب الأعمدة في مقالة له بإحدى الصحف: «لقد سمحنا للمسلمين أن يسيروا في شوارع لندن ليحثوا المارة على تدمير ناطحات السحب وقتل الكفار!» ومنها قول آخر في صحيفة (The sun) عدد ٣٠ يونيو ٢٠٠٧ «لقد بددنا آلاف الجنيهات لتقديم الدعم القانوني لحفنة من الفتيات المسلمات اللاتي يتصفن بالسخف لرفع الدعاوى على مدارسهن للحصول على حقهن في ارتداء غطاء للوجه داخل المدرسة». ويقول آخر: «لقد أعطينا الفرصة لأموات متكففات أن يهزأن بحريتنا وتسامحنا كل يوم!» صحيفة (The sun) عدد ٢٤ يونيو ٢٠٠٩ «هذه هي صحف بلد يدعي الديمقراطية.. وهذه هي حرية التجريح لا حرية التعبير.. وإن دل هذا على شيء، فإنما يدل على أنها حرب إعلامية صليبية على الإسلام والمسلمين لم تتوقف ولن تتوقف أبداً.

أم عمار/ دولة الكويت



هاتان الصفحتان مخصصتان لرسائل القراء التي تعبر عن آرائهم، ولا تعبر عن رأي الكوثر

خطورة التنصير على أمن العالمين العربي والإسلامي

لصد هذه الحملة واستئصال شأفتها كلية، حتى لا يستفحل أثرها في المجتمعات العربية والإسلامية، وتصبح أمراً واقعاً لا يمكن إبعاده. إن من السنن الكونية: أن الصغير يكبر، والوضع يستأسد، والخامل قد يشتهر.. إذا قيل: صغير لا يؤبه له، ووضع لا شأن له، وخامل لا أم له.. والمثال على ذلك الشعب الجزائري المسلم، الذي لم يكن فيه إلى عهد قريب يهودي ولا نصراني.. وما نحن نسمع اليوم عن نتائج الحملة التنصيرية التي نجحت في هذا البلد، والمتمثلة في الآلاف الذين تنصروا خاصة في منطقة القبائل في تيزي وزو وأصبحوا يبنون الكنائس ويقيمون الطقوس النصرانية جهاراً ولا حول ولا قوة إلا بالله.

محمد البوعزاوي/ الجزائر

من الحقائق التي لا يمكن الجدل فيها أن الحملة التنصيرية الشرسة التي يتعرض لها العالمان العربي والإسلامي تدخل ضمن المخطط الغربي الرامي إلى خلخلة هويات الشعوب العربية والإسلامية بهدف تفكيكها عقدياً وفكرياً وسياسياً، وتطوير الإسلام، الذي هو أساس وحدتها وقوتها وعزتها، في عقر داره.. عبر هذه الحملة التنصيرية التي تستخدم فيها كل الامكانيات والوسائل المادية والمعنوية، مدعومة من جميع المنظمات الأهلية الغربية. والمؤسسات الرسمية، وكذلك المنظمات الدولية التي توفر لها غطاءً دولياً سياسياً تحت مسميات وشعارات يعرفها الجميع.. مستغلة غياب أي استراتيجية حازمة قوية موحدة على مستوى الحكومات والشعوب العربية والإسلامية والمنظمات الدولية التي تمثلها كجامعة الدول العربية ومنظمة التعاون الإسلامي

الدين حسن الخلق

روي عن النبي -ﷺ- أنه قال: (إن الله تعالى اختار لكم الإسلام ديناً فأكرموا بحسن الخلق والسخاء فإنه لا يكمل إلا بهما).

وقال الأحنف بن قيس: ألا أخبركم بأدواء الداء؟ قالوا بلى. قال الخلق الدني واللسان البذي.

وقال بعض الحكماء: من ساء خلقه ضاق رزقه. وعلة هذا القول ظاهرة.

وقال بعض البلغاء: الحسن الخلق من نفسه في راحة، والناس منه في سلامة. والسيئ الخلق الناس منه في بلاء، وهو من نفسه في عناء، وقال بعض الحكماء: عاشر أهلك بأحسن أخلاقك فإن الثواء فيهم قليل. (ومعنى الثواء فيهم قليل: أي المكث والمقام والبقاء فيهم قليل).

فإذا حسنت أخلاق الإنسان كثر مصافوه، وقل معادوه، فتسهلت عليه الأمور الصعاب، ولانت له القلوب الغضاب.

وقد روى عن النبي -ﷺ- أنه قال: (حُسن الخلق وحُسن الجوار يعمران الديار ويزيدان في الأعمار).

صحيح الجامع حديث رقم: ٣٧٦٧ للألباني.

وقال بعض الحكماء: من سعة الأخلاق كنوز الأرزاق.

وسبب ذلك كثرة الأضياف المسعدين، وقلة الأعداء المجحفين.

ولذلك قال النبي -ﷺ-: (أحبكم إلي أحاسنكم أخلاقاً، الموطنون أكنافاً، الذين يألفون ويؤلفون). صحيح الترغيب والترهيب (٢٦٥٨).

وحسن الخلق أن يكون سهل العريكة، لين الجانب، طليق الوجه، قليل النفور، طيب الكلمة.

وقد بين رسول الله -ﷺ- هذه الأوصاف فقال: «ألا أخبركم بمن يحرم على الدار وبمن تحرم النار عليه؟ على كل هين لين قريب سهل». رواه أحمد والترمذي.

وقال: هذا حديث حسن غريب (صحيح الترغيب والترهيب ١٧٤٤).

ووصف عبدالله بن المبارك حسن الخلق فقال هو بسط

الوجه وبذل المعروف وكف الأذى.

فضيلة الشيخ / سعيد بن محمد الغامدي

جدة - المملكة العربية السعودية

سلوكك في الحياة

يعبر الإنسان عن مكنوناته الكامنة في داخله بشتى السبل الممكنة للبلوغ نحو تفريغ القلب من ازدحام الكلمات في قالب الكلام سيرا على نهج فكره وآرائه، دون تمحيص أو تدقيق عن جدوى بث تلك الرسالة للآخرين.

وإتقانك لإبداء رأيك بكل أريحية ليس دليلاً على استحواذك على كامل الصواب، بغض النظر عن الآلام والآهات التي تصحبك مثل ظلك أينما حللت وارتحلت. وتأمل قول معلم البشرية صلى الله عليه وسلم «من صمت نجا» أي (من صمت) عن النطق بالشر (نجا) من العقاب والعتاب يوم المآب.

يقول الإمام الشافعي:

وما الصمت إلا في الرجال متاجر

وتاجرهم يعلو على كل تاجر
إذا بحار الصمت ليس لها شواطئ تسير
حيثما تريد بكل حرية ولكن املاً فؤادك
وجوارحك عادة بالصمت لأنه سلوكك في الحياة.

زكريا مولوي سيعد حسين

جدة - المملكة العربية السعودية

Zakaria.msh@hotmail.com

إكرام الضيف

وقال له: أعطني أفضل ديس عندك، فقال صاحب الدبس:

سأعطيك نوعاً كأنه الماء الصافي.. فقال الولد: شكراً عندنا

في بيتنا ماء صاف، وعاد ولم يشتري شيئاً.

فقال أبوه: يا لك من صبي ذكي! غير أن خطأك الوحيد أنك

استهلكت حذاءك تنقلاً بين الدكاكين! فقال الولد: لا تقلق يا

أبت فقد لبست حذاء ضيفنا الكريم..

حصة / دولة الكويت

يروى أن أحدهم حل ضيفاً عند صديق له بخيل، فقال

المضيف لابنه، اذهب إلى الجزار واشتر لنا أحسن لحم عنده..

فقال الجزار للولد: سأعطيك لحماً كأنه زيد! فقال الولد في

نفسه: ما دام الأمر كذلك فلم لا أشتري زيدا مباشرة؟! فذهب

إلى بقالة فقال لصاحبها: أعطني أحسن زيد عندك.. فقال

البقال: سأعطيك زيدا كأنه دبس.. فقال الولد في نفسه:

ما دام الأمر كذلك، فلم لا أشتري دبساً؟! فذهب إلى بائعه

هذه المقالة من قديم مقالات الدكتور السميّط
حتى يعود إلينا من رحلة علاجه معافى سليماً يا ذن الله.

قصص ليست خيالية..

خرجنا قبل سنوات عدة في رحلة شاقة إلى قرية سودانية منكوبة بالجفاف عبر طريق صحراوي ترابي. فلما دخلنا القرية، خرج سكانها عن بكرة أبيهم لاستقبالنا، ولم يكن بينهم طفل واحد، فلما سألتهم عن سبب غياب الأطفال، قالوا: إن جميع الأطفال الذين تقل أعمارهم عن خمس سنوات قد هلكوا جميعاً بسبب المجاعة، وليس في القرية طفل واحد حي! علماً بأن إنقاذ طفل هنا لا يكلف أكثر من خمسة عشر فلساً كويتياً عن كل يوم.

وهاك مشهد آخر من قرية في كينيا زرتها مع أبنائي. دخلت بناتي إلى إحدى (العش) واكتشفت أن أصحابها لم يذوقوا طعاماً منذ مدة، وكان بينهم طفل يحتضر، فحملته إحداهن وجاءتني به مسرعة لعلّي أنقذه من الموت، كان في حالة غيبوبة وحرارته مرتفعة بسبب ما، وتبدو عليه أعراض الملاريا القاتلة. حاولت إقناع ابنتي باستحالة علاجه في هذه الحالة، ولكنها أصرت على الذهاب به إلى المستشفى، فتوفيت بين يديها ونحن في طريقنا إلى المستشفى مع العلم أن كلفة علاج الملاريا لا تزيد على عشرة فلوس كويتية.

ومشهد ثالث في قرية بجنوب شرق مدغشقر أصابني فيه من الحزن والألم ما أصابني عندما نعي إلى أفضل داعية من دعاتنا في قبيلة الأنثيمور، توفيت بسبب ماء ملوث شربه من نقعة ماء وهي مصدر الماء الوحيد في القرية، فترك وراءه مئات المسلمين الذين أسلموا على يديه، وكان لهم أسوة حسنة... والحالة كذلك أن مائة فلس كويتي يمكن أن توفر ما يكفي شخصاً واحداً من مياه الشرب لمدة سنة كاملة.

وفي قرية أصابتها الفيضانات وتكاثر فيها البعوض وانتشرت الملاريا، خرجت إلينا امرأة تحمل طفلين؛ أحدهما هزيل جداً بسبب الإسهال نتيجة شربه من مياه الفيضانات الملوثة، والآخر مغمى عليه نتيجة الملاريا؛ فطلبت منا علاجهما فاعتذرنا لها لأننا لم تكن نحمل دواء، لكنها طلبت منا حبوباً أو شراب بنادول لتسكين ألم الطفل فاعتذرت ثانية، وأنا أتألم؛ وسألتني وهي تبكي: حتى حبة بنادول واحدة؟ وبرغم علمي كطبيب أن البنادول لا يعالج الملاريا ولا الإسهال، إلا أننا وجدنا حبة في جيب أحد الإخوة فأعطيناها إياها.

هذه القصص وأمثالها لا زالت تتكرر إلى يومنا هذا في إفريقيا، وأتساءل! ألا تدعونا للتفكير فيما وهبنا الله من نعمة؟ فمهما بلغ فقرنا وحاجتنا فنحن في نعمة كبيرة جداً مقارنة بهؤلاء وأمثالهم.

ألا تحتاج هذه النعمة إلى شكر عملي نعبر به عن حمدنا لله من خلال مساعدة المسكين والفقير المحتاج في كل مكان؟ إننا مطالبون بفتح صفحة جديدة مع الله تجمع بين الاستمتاع بنعمه من أكل ومشرب وملبس وتعليم مع إعطائه حقه في مساعدة إخواننا.

خادم الدعوة

د. عبدالرحمن حمود السميّط

الأخيرة

أستمرارية - السعر - الخدمة - الجودة



الأشرفية

الدولية
للمنتجات الغذائية



أجود الطعام لحياة أفضل

www.alashrafia.com

info@alashrafia.com بريد الكتروني

فاكس: +96524817403

هاتف: +96524817477

إحدى شركات مجموعة حمد محمد الوزان

ALFAJR الفجر

alfajr.com



Model: WA-10

☎ 92000 9900

SWISS MADE